صحيفة روناهي

r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi

مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧ ٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان

shrktronahi@gmail.com

٠٩٣٨٣٧٤١٩٦

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:

Ronahi.net

الترافيك... سعي دؤوب للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين

روناهي/ قامشلو – الترافيك هي العيون الساهرة التي تسعى للحفاظ على أمن المنطقة وسلامة المواطنين، فتعمل على تنظيم السير والمشاة في الشوارع لتجنب الحوادث، وهي موجودة في كل مناطق الشمال والشرق السوري.

في ظل الظروف الصعبة التي مرّت بها مناطق روج آفا والشمال السوري، نظم أهالي المنطقة أنفسهم في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، وسعوا من أجل الخلاص من التوتر الذي نشب، لذا بادرت مجموعة من أهالي المنطقة إلى تنظيم أنفسهم تحت مسمى (بوليس الأمن الأهلي) بتاريخ ٢٠١٢/١١/٧ وبإمكانيات قليلة استطاعوا القيام بمهامهم في تنظيم السير في الشوارع، والحفاظ على أمن المنطقة، وضمن ثورة روج آفا استطاعوا تنظيم أنفسهم بشكل أكبر ليعلنوا بشكل رسمي تشكيل الترافيك بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٢، وقد تولت مهمة تنظيم السير والمشاة وضبطها لتجنب الحوادث والحفاظ على أمن المنطقة وسلامة المواطنين على مدار ٢٤ ساعة، والتدخل في حالات الطوارئ كـ(حوادث السير ـ حالات السرقة من وسائل النقل).

مهام الترافيك؟؟

ولمعرفة المزيد عن عمل الترافيك ومدى تمكنها من الحفاظ على أمن المنطقة ألتقت صحيفتنا روناهي مع الإداري العام في مديرية الترافيك في إقليم الجزيرة فيصل عثمان والذي حدثنا قائلاً: «إن عمل أعضاء الترافيك يكمن في تنظيم السير في الشوارع لتسهيل حركة المرور والمشاة، والحفاظ على أمنها لسلامة المواطنين بالإضافة إلى التدقيق على الأوراق والثبوتيات للمركبات والسائقين، وذلك سعياً لحماية أفراد المجتمع».

وأضاف عثمان بأن أعضاء الترافيك يقومون بالتدخل لفتح أو إغلاق الطرق في الحالات الطارئة (حوادث سير– الفعاليات والنشاطات وغيرها الكثير من الحالات)، وذلك للحفاظ على أمن المنطقة وسلامة المواطنين.

فيصل عثمان

أماكن انتشار مراكز الترافيك

وحول أماكن انتشار مراكز الترافيك أضاف عثمان بالقول: «أول مركز للترافيك تم تأسيسه في قامشلو وقد اكتسبنا الخبرة والمعرفة ليتم التوسع بعملنا ضمن مناطق أخرى فافتتحنا مراكز في كل من عامودا ـ كركي لكي ـ ديرك ـ درباسية ـ سري كانيه ـ جل آغا ـ زركان، وبعد ذلك ازدادت مراكز الترافيك لتُشكل في جميع مناطق الشمال والشرق السوري. بالإضافة إلى مدارس تعليم قيادة السواقة التابعة للترافيك».

أقسام الترافيك

وأشار عثمان بأن هنالك العديد من الأقسام ضمن الترافيك ومنها قسم العمليات التي تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة في مداخل ومخارج المدن للتدقيق على أوراق وثبوتيات وسائل النقل والشاحنات، بالإضافة إلى تدخلهم في حالات طارئة كـ (حالات سرقة وسائل النقل – حوادث السير)، أما بالنسبة لقسم ضبط الحوادث فأنه يتولى مهمة التحقيق لدى حدوث أية حادثة وذلك بمعرفة أسباب الحوادث وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية حتى معرفة المعلومات بشكل كامل، وقسم التحليل عمله متابعة أوراق وأمور المخالفات والحوادث، وهناك قسم المخالفات حيث تخالف كل شخص يخالف قوانين الترافيك كـ مخالفة وسائل النقل والشاحنات (بدون أضواء ـ السيارات المقيمة – الحمولة الزائدة للشاحنات – والقيادة في العمر القاصر – السائقين الذين لا يملكون شهادات السواقة – الآليات الغير مسجلة) وغيرها الكثير من الحالات.

وتابع عثمان حديثه بالقول: «أن جميع أعضاء الترافيك خضعوا لدورة تدريبية لمدة شهر للتعرف على قوانين الترافيك، فالقوانين هي الحجر الأساس في الحفاظ على حركة السير السليمة ولسلامة وأمن المواطنين».

نسعى لتخطي العقبات وتجنب الأخطاء

ولزيادة معرفة أعضاء الترافيك بمهامهم ومسؤوليتهم نوه عثمان قائلاً: «نعمل الآن على إنشاء أكاديميات خاصة للترافيك لخضوع أعضاء الترافيك للتدريب بشكل مكثف، كل منهم حسب القسم المخصص الذي يعمل ضمنه في الترافيك إضافة إلى الأعضاء المنتسبين حديثاً إلى الترافيك ومن لم يتلقَ التدريب بعد». وبالنسبة لشروط قبول الانتساب إلى الترافيك أردف عثمان بأنه يتم قبول طلب الانتساب ممن نالوا الشهادة الثانوية وما فوق، على أن تكون أعمارهم من ١٨ سنة ولغاية ٣٨ سنة.

كما أكد لنا الإداري العام في مديرية الترافيك في إقليم الجزيرة فيصل عثمان بأن باب النقد مفتوح أمام المواطنين لنقد أعضاء الترافيك، وأنهم يتقبلون ذلك برحابة صدر ويسعون لتخطي النقد بإيجاد الحلول المناسبة، وذلك عن طريق اتصالهم على الرقم التالي: خط الشكاوي (٠٩٣٥٦٦٤٠٦٩). اختتم عثمان حديثه قائلاً: «نشكر جميع أعضائنا في الترافيك على عملهم الرائع، ونوجه نداء إلى كافة الأهالي والمواطنين بأنه في حال حدوث أي حالة طارئة يرجى تبليغ الترافيك على الأرقام التالية: الخط الساخن (٠٩٩٧١٨٩٨٣٤)، خط الشكاوي (٠٩٣٥٦٦٤٠٦٩).

تقرير/إيفا ابراهيم

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتتطلع الى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية انسانية حرة أساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتطرق إلى مكامص العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل الغيورين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتعليق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

"هدفنا تحرير عفرين واسترداد الأراضي السورية المحتلة من الدولة التركية"

تشهد منطقة شمال وشرق سوريا أحداثاً سياسية متسارعة وخاصة مع هزيمة داعش في الجيب الأخير لها، في حين تعرضت البنى التحتية في المنطقة للتدمير على يد مرتزقة داعش قبل تحرير المنطقة على يد قوات سوريا الديمقراطية، ويبقى الحديث الأهم عما يدور فيها بعد هزيمة داعش؟ «٤

روناهي عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٧٠٢- الأحد ٢٤/٣/٢٠١٩م

عاصفة الجزيرة... إسقاط للرهان وعصف بداعش «١»

هي حملة إسقاط الرهانات وتأكيد الوطنيّة وإزالة الغشاوة عن أعين الكثيرين من المشككين، وآخرين ربطوا مصيرهم بأجندات خارجيّة، والمراهنون تجاهلوا الإنجازات العسكريّة التي حققتها قوات سوريا الديمقراطيّة في منبج والطبقة والرقة. وهي حملة إنقاذ الحياة بمواجهة ثقافة الموت العبثيّ، وبكل المعاني هي تجسيدٌ لانتصار إرادة السوريين بالحل الوطنيّ. «٥

قسد انتصرت... وداعش انهزم

ناضلت شعوب شمال وشرق سوريا وبريادة الشعب الكردي ضدّ داعش، واستطاعوا بفضل قواتهم: قوات سوريا الديمقراطية إلحاق الهزيمة بداعش في آخر معاقله في الباغوز بريف دير الزور خلال حملة عاصفة الجزيرة لتحرير ريف دير الزور من مرتزقة داعش، كما وسبق أن هزمهم في كوباني، منبج، والرقة؛ فالانتصار على داعش: إنما سير نحو دمقرطة سوريا، بل والشرق الأوسط برمته.... «٢

الشيخ مهيدي الصالح: "نتمنى أن تكون المرحلة التي تلي هزيمة داعش سياسية تنهي نزيف الدم السوري"

انتصرت قوات سوريا الديمقراطية على مرتزقة داعش وهزمتهم في الباغوز؛ آخر معاقلهم بعد إبدائهم بسالة لا مثيل لها في التاريخ، وقد لعبت العشائر وأبنائها دور هاماً إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية في معارك التحرير ودحر الإرهاب. «٢

الاحتلال التركي يحاول إفراغ نوروز عفرين من جوهره التاريخي

أكد العديد من أهالي عفرين الباقين في قراهم ومنازلهم أنهم لنْ يوقدوا شعلة النوروز هذا العام، إلا بعد عودة تمثال كاوا حداد إلى وسط المدينة، وكان جيش الاحتلال التركي ومرتزقته قد دمروا تمثال كاوا حداد الذي تم نصبه في عام ٢٠١٤ في المدخل الشمالي لمدينة عفرين ويمثل كاوا حداد الرمز المعنوي لعيد نوروز والحرية وانتصار الخير على الشر. «٨

بوح نوروز ومقاومة شعبنا سيحقق النصر في إيمرالي وعفرين

«٤

الفم التشكيلي بين الحضور والغياب في المجتمعات

«٨

العنصرية في الرياضة لغة تمثل من نوع آخر

«١٠

يكتفون بالنظر والتصوير فقط؛ واقع أعمال المنظمات الإنسانية في الرقة!!!

يعمل مكتب ذوي الاحتياجات الخاصة التابع للجنة الشؤون الاجتماعية، والعمل في مجلس الرقة المدني؛ على تقديم ما توفر من دعم لذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب كونه صلة الوصل بينهم وبين المنظمات الدولية التي تقف مكتوفة الأيدي أمام معاناة الآلاف، وإن تدخلت فبمساعداتٍ خجولة كالسبلال الغذائية، وبعض العقاقير الطبية من مسكناتٍ للآلام، ومضاداتٍ حيويّة لا غير «٦

الأسواق الشعبية بالشهباء... مركز لعرض الحرف والمنتجات اليدوية

بعد نزوح أهالي عفرين إلى مقاطعة الشهباء التي كانت تفتقد الحياة؛ بسبب الحرب والدمار وتهجير الأهالي، عادت الحياة إليها من جديد؛ حيث قام أبناء عفرين بإرادتهم القوية في البحث عن الحلول لاستمرار الحياة وتحدي الاحتلال والظروف القاسية، وقاموا بفتح العديد من المحلات لبيع السلع والمستلزمات اليومية؛ من أغذية وأدوات منزلية. وكان لا بد من إيجاد وسائل بديلة لبدء الإنتاج لتأمين مورد دخل يومي. ولهذا؛ أفتتحت العديد من الأسواق الشعبية الأسبوعية التي تقام في أيام محددة من الأسبوع في منطقة معينة «٧

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ 382 / لعام 2019م
على السيد: ناهد هلال بنت عبدالعزيز
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /10صباحاً / من يوم الاثنين/1 / 4 /2019م. للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: خابور الأحمد بن إسماعيل
بطلب: مبلغ مالي
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ 1408 / لعام 2019م
على السيد: أحمد عناد المرعي بن عناد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة /10 صباحاً / من يوم الاثنين/ 25 / 3 /2019م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيدة: شمسة الخليف بنت حسن.
بطلب: تثبيت طلاق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/63 / لعام 2019م
على السيد: إبراهيم الكندرو وكندور الكندرو، الحضور إلى هيئة التمييز في منبج وذلك في تمام الساعة /10 صباحاً / من يوم الاحد/31 / 3 /2019م. للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: علي الصطوف بن مصطفى
بطلب: مبلغ مالي
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة إخطار

في الدعوى رقم أساس/472/ لعام 2019م
على السيد: عبد الماجد عبد الحنان، الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة / 10 صباحاً / من يوم الاثنين/ 1/4 /2019م. للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: عبد الحي محمد علي الحسن
بطلب: تثبيت بيع
وان لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة إخطار

في الدعوى رقم أساس/ 333 / لعام 2019م
على السيد: هاني ياسين موسى، الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة / 10 صباحاً / من يوم الأحد/31 / 3/2019م. للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: موسى ياسين موسى
بطلب: تثبيت بيع
وان لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ 209 / لعام 2019م
على السيد: فاضل الحمدان، الحضور إلى هيئة التمييز في منبج وذلك في تمام الساعة /10 صباحاً / من يوم الثلاثاء/ 2 / 4 /2019م. للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: هاشم جاسم بن كرمي
بطلب: إرث
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة إخطار

في الدعوى رقم اساس/303/ لعام 2019م
على السيد: خالد صبحي حسن الحضور- إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /10 صباحاً / من يوم الاحد/ 31 /3/2019م. للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: حمدو الشيخ
بطلب: تثبيتين بيع
وان لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة إخطار

في الدعوى رقم أساس/30/ لعام 2019م على السيد: مصطفى محمد حنيفي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة / 10 صباحاً / من يوم/الخميس/ 28 / 3 /2019م. للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: خالد علي الحسن
بطلب: خلاف سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ 60 / لعام 2019م
على السيد: فاضل الحمد بن حسين، الحضور إلى هيئة التمييز في منبج وذلك في تمام الساعة / 10 / من يوم الأحد/31 / 3/2019م . للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيدة: فضة العكرش
بطلب: إرث
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ 320 / لعام 2019م
على السيد: عيسى الراغب بن عبود،، الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /10صباحاً / من يوم الخميس/28 / 3/2019م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيدة: هناء بنت علي
بطلب: تفريق لعلة الشقاق
وان لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ 382 / لعام 2019م
على السيد: محمد الدرويش بن جاسم، الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /10 صباحاً / من يوم الاثنين/1 / 4 /2019م. للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: خابور الأحمد بن إسماعيل
بطلب: مبلغ مالي
وان لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ 367 / لعام 2019م
على السيد: عبدالجبار العلو بن محمد، الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /10 صباحا / من يوم الثلاثاء/2 / 4/2019م. للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: دلال دبياوى بنت ذبياوي
بطلب: تثبيت زواج
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنُجري بحقك الإجراءات القانونية
هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

اقليم الجزيرةـ قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ ـ فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩ـ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم ـ الشارع العام ٤٥٢٧١٤ ـ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ـ كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ ـ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣ـ٧٤٥٤٥٧ـ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧ ـ المكتبة الرئيسية ـ كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

قسد انتصرت... وداعش انهزم

مركز الأخبار - أصدرت منسقية حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM بياناً حول هزيمة داعش، أشارت من خلاله بأن مكونات الشمال السوري بطليعة الكرد هزمت داعش الذي هدد العالم، مؤكدة بأن التضحيات التي قدمها الشعب في شمال سوريا، والأمميين هي حجر أساس لبناء سوريا وشرق أوسط ديمقراطي. وجاء في نص البيان: «تم هزيمة عدو الإنسانية داعش، الذي كان بلاء على الشعب السوري، العراقي، وكافة شعوب الشرق الأوسط في سوريا التي كانت من أقوى البلدان التي كان يسيطر عليها مرتزقة داعش، وذلك من قبل الكرد، العرب، السريان، الأرمن، التركمان، والشيشان. وعليه؛ نستذكر شهداءنا الذين ضحوا بحياتهم في النضال ضد داعش، ونتمنى النصر والنجاح للجرحى الذين أصيبوا خلال هذا النضال ضد عدو الإنسانية.

هناك مشاركة من قبل شعوب العالم والقوى الديمقراطية كافة في النضال ضد داعش. ولكن؛ الكرد والعرب والسريان هم في طليعة هذه الشعوب المناضلة، وقدموا تضحيات كبيرة في هذا السياق، ففي هذا النضال العظيم؛ استشهد ٨ آلاف و٥٠٠ كردي، وأكثر من ألفي عربي، والمئات من السريان، بالإضافة إلى المئات من الأمميين الذين قدموا من أنحاء العالم كافة لمحاربة داعش، كما تضرر أكثر من ضعفي هذا العدد خلال هذا النضال، كما أن هذا النضال المشترك للمكونات والشعوب، أوضح النهج والخط السياسي والنظام الديمقراطي الذي يترسخ في المنطقة.

داعش ظهر؛ نتيجة التناقضات والصراعات بين القوى الإقليمية والحاكمة، وبخاصة في القرنين الـ ١٩ والـ ٢٠، حيث تم استغلال المعتقدات الدينية والثقافية لفرض الدكتاتورية المستندة على الظلم والاستبداد.

القوى الديمقراطية والقوى التي ناضلت ضد داعش بطليعة الكرد، كان هدفها حل كافة الأزمات والتناقضات التي خيّمت على الشرق الأوسط منذ آلاف السنين وبخاصة في القرون الأخيرة، وبناء سوريا ديمقراطية وشرق أوسط ديمقراطي المستندة لأسس الأمة الديمقراطية.

وبالرغم من التضحيات وتقديم الآلاف من الشهداء في الحرب ضد داعش، إلا أن الفكر الديمقراطي، حماية المجتمع، ومساندة ودعم كافة شعوب المنطقة والعالم، القيم المعنوية كانت أساس هزيمة داعش، وأكبر برهان على ذلك تصدي ١٢ من مقاتلي الكريلا لداعش في شنكال، ومنعهم من ارتكاب إبادة جديدة، فالنضال الذي تم بطليعة الكرد، العرب والسريان، وفق نهج الأمة الديمقراطية، ونظام الكونفدرالية الديمقراطية، النابعة من المجتمع الديمقراطي المنظم لقائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، تم هزيمة داعش، فالذي أوصل المقاومة المسلحة للنصر هو النهج، الفكر، والسياسة.

حتى وإن كان داعش قد شن هجماته على الكرد، وباقي شعوب المنطقة، إلا أنه اتضح بأنهم مرتزقة مسلحين يعادون الإنسانية، وكان يحاول أن يستسلم شعوب الشرق الأوسط كافة له من خلال المجازر وزرع الخوف، والظلم. ولهذا؛ أبدت شعوب العالم الذي تلمّس هذا الخطر، مقاومة ضد داعش من خلال دعمها للكرد في العراق كشنكال ومخمور وكركوك، وكذلك في سوريا ككوباني وباقي مناطق الشمال السوري، وقاموا بإعلان الأول من تشرين الثاني كـ «يوم كوباني العالمي»، وانتفضوا في أرجاء العالم كافة، كما أن الشعب في باكور كردستان، وتركيا بشكل كامل، من خلال انتفاضهم، على الحدود في بيرسوس بتاريخ الـ ٦، ٧، والثامن من كانون الأول، كانوا منبع القوى في النضال ضد داعش.

كما أن التحالف الدولي ضد داعش الذي كان يشكل خطراً على الإنسانية جمعاء، كان جزءاً من المقاومة من خلال مساندته لهذا النضال من خلال دعمه الجوي للنضال ضد داعش في كوباني التي لاقت دعماً من أرجاء العالم كافة، وبهذا الشكل لعب التحالف دوراً في الحرب ضد داعش، ولكن لولا الشعب والمقاتلين ونضالهم وفق الفكر العظيم، والنهج السياسي الصحيح، الذي منح القوة والعزيمة لهذه المقاومة؛ لما كان باستطاعة التحالف الذي ضم ٤٠ دولة من تحقيق أي نتائج مهما كان سلاحهم قوياً، وذو تأثير، وشكر التحالف الدولي الشعب الكردي والعربي والسرياني وقوات سوريا الديمقراطية في هذا السياق، فقد تمكنت هذه القوى الثورية والديمقراطية من هزيمة داعش الذي كان بلاء على العالم بأسره، في وقت قصير.

من خلال النضال ضد داعش، تم وضع أسس نظام ديمقراطي في روج آفا، وشمال سوريا، وسوريا بشكل عام، وحتى الشرق الأوسط، فلملمة الأولى يتم بناء وحدة وتكاتف الشعوب في الشرق الأوسط، وامتزجت دماؤهم، حيث أبدى الشعب بكل فئاته ومعتقداته ومكوناته مقاومة مشتركة، وخلقوا نظاماً ديمقراطياً، وفتحوا الطريق أمام السلام، الأمن، والديمقراطية والحرية في الشرق الأوسط.

ولحماية وصون النظام الديمقراطي المطالب بالحرية في روج آفا وشمال سوريا، قدم الآلاف من دول العالم، وشاركوا في هذا النضال، واستشهدوا وأصيبوا بجروح؛ من أجل هذا الهدف، ومن الآن فصاعداً ستكون هذه القيم والتضحيات حجر أساس في نضالنا من أجل الحرية والديمقراطية، وسنحقق هدفهم في بناء كردستان حرة، سوريا ديمقراطية، وشرق أوسط ديمقراطي.

شعب روج آفا وشمال سوريا الكرام.. لقد قدمتم تضحيات عظيمة في النضال ضد داعش، وكان لكم دور كبير في النصر، ولهذا فمباركة هذا النصر ضد داعش هو من حقكم بالدرجة الأولى، ولهذا يجب الاحتفال بهذا النصر في كل مكان، ويجب أن نرفع صوتنا عالياً، وأن نقول بأن نضالنا مستمر ضد أي قوى التي تشن هجمات علينا، ونستمر في النضال من أجل الإدارة الذاتية لروج آفا وشمال سوريا، وبناء سوريا ديمقراطية، التي كانت أمل الشهداء وهدفهم».

الشيخ مهيدي الصالح: "نتمنى أن تكون المرحلة التي تلي هزيمة داعش سياسية تنهي نزيف الدم السوري"

مركز الأخبار - انتصرت قوات سوريا الديمقراطية على مرتزقة داعش وهزمتهم في الباغوز؛ آخر معاقلهم بعد إبدائهم بسالة لا مثيل لها في التاريخ، وقد لعبت العشائر وأبنائها دور هاماً إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية في معارك التحرير ودحر الإرهاب.

وفي مراحل المقبلة سيكون هناك دور أكبر على قوات سوريا الديمقراطية وشعوب المنطقة في القضاء على داعش فكرياً بعد انتهاء وجود داعش على الأرض عسكرياً بشكل كامل، وهذه الفترة تتجه كل الأنظار إلى المرحلة التي تلي هزيمة داعش والتي يعتقد أن تكون مرحلة سياسية وبداية الحوار السوري - السوري الذي يوقف نزيف الدم السوري.

وفي هذا الخصوص؛ أجرت صحيفتنا؛ لقاء مع شيخ عشيرة الحويوات قبيلة الولدة مهيدي الصالح حول هزيمة داعش وطبيعة النصر الذي شاركت فيه عشائر المنطقة قائلاً: «نوجه التحية لقوات سوريا الديمقراطية التي انتصرت على أعتى قوى ظلامية في العالم، ونشد من أزرهم لتحرير كل شبر من أراضي سوريا الحبيبة، ونحن في هذه الأوقات على مشارف النصر الأكيد والقريب والنهائي على هذا الفكر الظلامي».

وتمنى الشيخ مهيدي الصالح أن تكون المرحلة التي تلي داعش سياسية لوقف نزيف الدم السوري وقال: «نتمنى أن تكون المرحلة القادمة التي تلي هزيمة داعش مرحلة استقرار سياسي وحوار بين جميع القوى السورية لوقف نزيف الدم بين السوريين ونحن العشائر في المنطقة؛ نعتبر قوات سوريا الديمقراطية المظلة العسكرية للمنطقة والمخولة في الدفاع عن أمن واستقرار المنطقة ومجلس سوريا الديمقراطية هي المظلة السياسية للمنطقة، فالحوار السياسي السوري - السوري هو الخيار الأفضل للسوريين وكما يقول المثل الشعبي «ما يحك جلدك غير ظفرك» وما نتمناه من جميع الأطراف السورية سواء كانت معارضة الداخل أو الخارج والموالاة بالاجتماع على طاولة حوار واحدة تتجاوز خلالها أزمتنا التي طال أمدها، فكفانا قتلاً وتدميراً وتهجيراً ومأسي، فعلى كل مواطن شريف في هذا الوطن أن يسعى من أجل استقرار البلد وحل أزمته، فكلنا في مركب واحد إن ضاعت سوريا ضعنا جميعاً فسوريا لكل السوريين بكل أطيافهم ومكوناتهم وكلنا مسؤول في الحفاظ على هذا البلد الذي طالت أزمته ونتمنى أن تتظافر الجهود لوضع نهاية لهذا الوضع القائم وإنهاء معاناة الشعب الذي عانى كثيراً من القتل والتهجير والمأسي التي لم تحدث عبر التاريخ وعلى مر العصور».

وفي نهاية اللقاء جدد الشيخ مهيدي الصالح دعم عشائر المنطقة لقوات سوريا الديمقراطية في الميادين كافة؛ وقال:» ونحن كعشائر عربية ندعم قوات سوريا الديمقراطية بعد النصر وندمد أيدينا لكل الجهود الخيرة من أجل استقرار هذا البلد، وندعمها في الميادين كافة؛ العسكرية والسياسية؛ لأنها تمثل جميع أطياف الشعب السوري».

تقرير/ماهر زكريا.مصطفى الخليل

نوروز ٢٠١٩ نقطة انطلاق لتوحيد الشعوب في وجه الفاشية العثمانية

مركز الأخبار - بشرت روهلات عارف نائبة الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لشمال وشرق سوريا، شعب عفرين المقاوم في الشهباء وفي داخل عفرين على أن تحرير عفرين هي حقيقة أمام أعيننا نتيجة تمسك هذا الشعب بترابه، وأن نوروز ٢٠١٩ في الشهباء يجسد ذلك بكل المعاني، ووصفت روهلات التي تنحدر من عفرين؛ نوروز الشهباء هذا بأنه مثال للمقاومة وناجح بكل المقاييس على مستوى شمال وشرق سوريا.

وقالت نائبة الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي في شمال وشرق سوريا لصحيفتنا على هامش نوروز ٢٠١٩ في الشهباء، أن نوروز ٢٠١٩ هو تجسيد عملي لما حققته شعوب شمال وشرق سوريا على أرض الواقع من التعايش السلمي والنضال المشترك، وكذلك يوم المقاومة الذي استمد قوته من مقاومة أهالي عفرين، وتابعت: «اليوم نوروز ٢٠١٩ هي نقطة البدء لإعادة ترتيب سوريا وبالتحديد المناطق المحتلة من قبل تركيا ومرتزقتها، وإعادة تنظيم الشعوب في هذه المنطقة».

وأشارت روهلات أنه من المتعارف حول نوروز أنه عيد قومي للكرد. لكن؛ قبل ستمئة عام من الميلاد كان النوروز لكافة شعوب الشرق الأوسط، واليوم في نوروز ٢٠١٩-٢٠٢٠ سيكون النوروز هو سبب لاتحاد الشعوب ضد الفاشية التركية العثمانية، واستفاضت بالقول: «هذا بدا واضحاً في احتفالات شعوب شمال وشرق سوريا عامةً، وكانت رسالة هذه الشعوب للعالم هي أنهم سيتمسكون بترابهم والعيش المشترك، وتطبيق مشروع الأمة الديمقراطية على أرض هذا البلد. لذا؛ نحن على يقين أن نوروز ٢٠١٩ سيكون نوروز تحرر الشعوب واتحادها، وكذلك نوروز مقاومة أهالي عفرين وتحرير عفرين لأن هذا الشعب رغم كل الظروف القاسية يستمر بالنضال والتمسك بأرضه».

وتؤكد روهلات عارف أن شعار نوروز ٢٠١٩ هو دليل على أن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا ستعمل بكل السبل على تحقيق هذه الشعار، عبر التواصل بالسبل الدبلوماسية والسياسية مع كل الأطراف وتضع موضوع تحرير عفرين في أولويات ذلك، والهدف الاستراتيجي للإدارة هو اتحاد الشعوب.

وقالت روهلات في ختام حديثها: «إن نضال هذا الشعب في الشهباء محط أنظار الجميع، ويؤكد تواجدهم اليوم هنا على مدى ترابطهم وتوحدهم مع تراب عفرين وفكر القائد عبد الله أوجلان، ونستطيع القول إن نوروز الشهباء كان مثالاً للمقاومة في روج آفا كافة وأوروبا، ويجب أن يكون هذا الشعب مثالاً يحتذى به في أرجاء كردستان والعالم كافة وهو محط احترام الجميع».

وبدورها؛ أكدت لصحيفتنا رئيسة المجلس التنفيذي لمجلس سوريا الدمقراطية إلهام أحمد على هامش نوروز الشهباء على أن نضال هذا الشعب وتمسكهم بترابهم وقضيتهم يشكل نقطة جوهرية لمتابعة نضالهم وتحقيق أهدافهم في سبيل تحرير عفرين، وأردفت خلال حديثها قائلةً: «مر عام على احتلال الجيش التركي لعفرين وتهجير هذا الشعب المقاوم، وخلال هذه الفترة تم هزيمة مرتزقة داعش في شمال وشرق سوريا، وبالمقابل حاول الاحتلال التركي بشتى الطرق تغير ديمغرافية عفرين والاستيلاء على أملاك هذا الشعب. لكن؛ إرادة شعب عفرين ضد الاحتلال التركي كان أكبر وكذلك العمليات التي يقوم بها أبناء هذا الشعب ضد الاحتلال، تُشير إلى أن هذه المقاومة استطاعت تغير الوضع العام السياسي في الصعيد الإقليمي والدولي، والدليل على ذلك إصدار العديد من المنظمات والدول تقارير حول انتهاكات الاحتلال التركي في عفرين، إضافة للعمل الدبلوماسي الذي قادته الإدارة الذاتية ومجلس سوريا الديمقراطية في شرح مآسي الشعب العفريني للعالم.

وأشارت إلهام أحمد إلى أن نوروز ٢٠١٩ يمثل دفعاً قوياً لهم للعمل الدبلوماسي والنضال في سبيل تحقيق هدفهم في بناء سوريا ديمقراطية تعددية وتحرير عفرين.

تقرير/صلاح إيبو

فقر الدم

فقر الدم «Anemia »، هو أحد الأمراض التي تصيب العديد من الأفراد من كلا الجنسين، وسببه الرئيسي انخفاض معدل الدم في الجسم، فنسبة معدل الدم الطبيعي للإنسان البالغ أقل من ١٣غ/ ديسيلتر، والحوامل أقل من ١١غ/ ديسيلتر، ويسبب هذا الانخفاض خللاً في توازن الجسم ككل، ويُقسم إلى العديد من الأقسام، ومنها: فقر الدم الناتج عن فقدان الدم، وفقر الدم الناتج عن خلل في إنتاج كريات الدم الحمراء، وفقر الدم المرضي وهو أحد أكثر الأمراض خطورة، والذي يُسبب الوفاة في بعض الأحيان، وفي هذا المقال سنتحدث عن أسبابه، وأعراضه، وطرق علاجه، وأهم المأكولات التي تحافظ عليه، بالإضافة إلى نصائح للوقاية منه.

أسباب فقر الدم:

النزيف الشديد الناتج عن إصابات الحوادث، أو الدورة الشهرية، انخفاض معدل إنتاج كريات الدم الحمراء في الجسم، الحمل، العوامل الوراثية، قلة تناول الأطعمة الغنيّة بعنصر الحديد.

أعراض فقر الدم:

التعب والإرهاق، وخصوصاً عند بذل نشاط بدني شاق، صعوبة النوم، الصداع والدوخة، تشنجات في الجسم، وخصوصاً في الساقين، صعوبة التنفس، وخصوصاً عند ممارسة التمارين الرياضية، الإحساس بتنميل في الساقين، شحوب البشرة، كسر وتقصف في الأظافر، تشوه في شكل العظام، صعوبة التركيز.

طرق علاج فقر الدم طبياً:

إعطاء المريض مكملات الحديد الموجودة في الصيدليات. إعطاء المريض حمض الفوليك عن طريق الوريد، وخصوصاً للحامل. إعطاء المريض أدوية فيتامين ب١٢.

طرق علاج فقر الدم طبيعياً:

- التمر: نضع حبتين من التمر في كوب من الحليب، ونترك المزيج جانباً لمدة ثماني ساعات، وفي صباح اليوم التالي نشرب الخليط على الريق.
- السمسم: نخلط ربع كوب من السمسم، والعسل للحصول على خليط متجانس، ثم نتناول الخليط مرة يومياً.
- عصير الرمان: نخلط نصف ملعقة كبيرة من العسل، ورشة من القرنفل بداخل كوب من عصير الرمان، ثم نشرب الخليط مرة واحدة يومياً.
- مسحوق الرمان: نضع نصف ملعقة كبيرة من مسحوق الرمان داخل كوب من الحليب، ونخلط المكونات معاً، ثم نشرب الخليط مرة يومياً.

أهم المأكولات التي تقي من فقر الدم:

- الخضروات الورقية وخصوصاً «السبانخ»: إذ تحتوي على نسبةٍ كافيةٍ من عنصر الحديد الذي يقي الدم من الأمراض المختلفة، كما يحميه من السموم.
- الحمضيات بأنواعها؛ كالبرتقال، والليمون، حيث إنها تساعد على امتصاص الحديد في الجسم، لذلك يُنصح بإضافتها إلى أطباق الطعام المختلفة.
- التفاح: يحتوي التفاح على نسبةٍ كافيةٍ من عنصر الحديد، والذي له دور فعال في الوقاية من الأنيميا.
- البيض: يحتوي البيض على نسبة كافية من الحديد، والبروتينات، والتي لها دور فعال في الوقاية من الأنيميا.

نصائح للوقاية من فقر الدم:

متابعة الطبيب أولاً بأول للتأكد من مستوى الحديد في الجسم. الإكثار من تناول الأطعمة الغنية بعنصر الحديد، وحمض الفوليك، تناول الأطعمة الغنية بفيتامين ب، وفيتامين ب١٢.

المضادات الحيوية والتطور

نقل المورثات الجينية عادة يحدث بشكل عامودي بين الأجيال من الآباء إلى الأبناء لكن يوجد خاصية لدى البكتيريا تسمح لها بنقل مورثاتها الجينية بين بعضها (من نفس الجيل).

نقل المورثات الأفقي:

هي خاصية تتميز بها البكتيريا بحيث تنقل بعض من حمضها النووي بشكل أفقي إلى بقية البكتريا المتواجدة في محيطها. وتحدث هذه العملية من خلال ثلاث وسائل إما عن طريق أنبوب جنسي بين الخليتين (البكتريا) أو من خلال إفراز البكتريا بعض من حمضها النووي لكي تتلقفه الخلايا الأخرى أو عن طريق نوع من أنواع الفيروسات (العاثيات) التي تغزو البكتيريا فتقوم بنقل جزء من الحمض النووي بينها.

نقل الموروث الأفقي مهم جداً بالنسبة لنا لأننا عندما نستخدم المضادات الحيوية في مقارعة الأمراض البكتيرية نقوم بقتل الكثير من البكتيريا لكن بعض هذه البكتيريا ينجو بسبب طفرات جينية هنا وهناك. إذا استطاعت هذه البكتيريا في نشر طفراتها بشكل أفقي لأخواتها سينتج لدينا جيل مقاوم من البكتيريا لا يتأثر بالمضادات الحيوية التي نستخدمها. لهذا السبب يتوجب عدم استخدام المضادات الحيوية إلا عند الحاجة و يتوجب أيضاً إكمال الجرعة للقضاء على أكبر عدد ممكن من البكتيريا قبل أن تقوم بنشر جينتاها بشكل أفقي، أيضاً ينصح بعدم استخدام الصابون والمنظفات المضادة للبكتيريا (Antibacterial soap)

هذه القصة أيضاً مثال جيد لنظرية التطور إذ

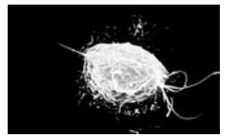

أنها تجسد كيف أن الأطباء الذين لا يفهمون نظرية التطور ممكن أن يضروا مرضاهم عن طريق وصف مضادات حيوية غير فعالة تجاه المرض لكنها مضرة من حيث تفعيل تطور البكتيريا بشكل عكسي للمضادات الحيوية. مع الزمن ستتطور البكتيريا و تصبح جميع المضادات الحيوية الموجودة لدينا غير فعالة ضدها.

التضحية من أجل القطيع

في حال اقترب حيوان مفترس من قطيع الغزلان سنجد أن البعض من الغزلان يقفزون في مكانهم، أعتقد علماء عالم الحيوان في البداية أن هذا التصرف يهدف لتثبيت انتباه الحيوان المفترس، وتهيئة الظروف المناسبة ليهرب القطيع سالماً دون سقوط أحد في قبضة الحيوان المفترس، لكن نظرية التطور تقتضي أن هدف جميع الأحياء هو الوصول لمرحلة التكاثر ومتابعة النسل بشكل ناجح.

هذا يتناقض مع ملاحظتنا في الطبيعة بما يتعلق بالغزلان على سبيل المثال، حيث يعرّض الغزال نفسه للخطر من أجل القطيع ويظل من حظوظه بنشر جيناته إلى الجيل القادم، الغزال الذي عنده الجينات التي تجعله يضحي بنفسه من أجل القطيع تعمل بعكس الهدف الأساسي (التكاثر)، وهذا يعني انقراض الغزال الذي يحمل هذه الجينات فما سبب بقاء هذه الظاهرة؟ لماذا لم ينقرض الغزال المبرمج على القفز؟.

الجواب فيما يلي:

قفزة الغزال لا تهدف إلى تشتيت انتباه الحيوان المفترس و إنما على العكس تماماً، هذه القفزات تهدف إلى الإعلان إن الغزال في صحة جيدة ومن غير المجدي مطاردته لأنه سريع وفرصة نجاح المطاردة قليلة مقارنةً بالغزلان التي ليست بصحة جيدة وليس لديها القدرة على القفز، هذه القفزات هي نوع من الردع بين الطريدة والحيوان المفترس وهي في منتهى الأنانية لأنها تساعد الحيوان المفترس على تحديد الغزال الأضعف في القطيع، وفي عالم الحيوان لا وجود لمفهوم التضحية من أجل القطيع، باستثناء التضحية من أجل الأولاد أو العائلة.

كميات السكر الموصّى بها ومخاطر الافراط فيها

الصحة العالمية: تحديد كمية السكر الموصّى بها وأسباب ذلك: أوصت منظمة الصحة العالمية (WHO)، بأن لا يتم تجاوز استهلاك الشخص من السكر عن ١٠٪ تقريباً، من إجمالي الطاقة المستهلكة له خلال اليوم الواحد، وأشارت بدورها الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية على حسابها الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن ١٠٪ من مجمل الطاقة اليومية المستهلكة يعني ٥٠ غرام من السكر تقريباً، وأشارت الهيئة إنه من المهم اتباع هذه التوصيات لما لها من أهمية كبرى على صحة الأشخاص.

حيث أن الإفراط في تناول السكر يرتبط في العديد من المشاكل الصحية، والتي تتمثل فيما يلي:

- ارتفاع نسبة الدهون في الدم: الأمر الذي يساهم بدوره إلى ارتفاع الكوليسترول وخطر انسداد الشرايين والاوعية الدموية في الجسم. - تراجع صحة الأسنان. - ارتفاع خطر الإصابة بتسوس الأسنان. - ارتفاع خطر الإصابة بأمراض القلب. - ارتفاع ضغط الدم. - زيادة الوزن وبالأخص في منطقة البطن. - زيادة خطر الإصابة بأمراض الكبد الدهني. - ارتفاع خطر الإصابة بمرض السكري ومقاومة الأنسولين.

والجدير بالذكر أن السكر يتواجد في العديد من الأطعمة والمشروبات، لذا من المهم قراءة الملصق الغذائي قبل شراء أي شيء والتحقق من مستويات السكر فيه، وذلك للحفاظ على صحتك وسلامتك.

الكلمات المتقاطعة

إعداد: رافع عباس

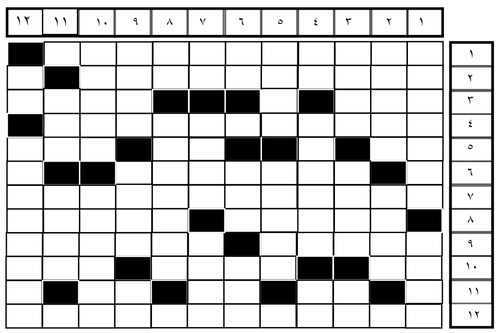

أفقي

١- أول من كتب اللغة الكردية بأحرف الاتينية
٢- رمز الحرية للشعب الكردي
٣- من المحرمات – مغني(م)
٤- لقب يطلق على الملك الخليجي
٥- من الطيور – للمساحة(م) – حروف متشابهة
٦- من الخلفاء العباسين –
٧- ثائر أممي
٨- اسم علم كردي – جزيرة في المتوسط
٩- زهرة الرمان – من الورود
١٠- حرف ناصب(م) – اسم علم مؤنث – سلاح قديم
١١- ضمر(م) – اله – للأستدراك
١٢- صاحب كتاب هكذا تكلم زرادشت

عمودي

١- شاعر كردي راحل – عاصمة اوربية –
٢- عاصمة امريكية – من الامراض(م) –
٣- عالج(م) – وكالة فضاء امريكية – حرف جر –
٤- من اضراف(م) – مدينة سورية اثرية – خصم
٥- اتعجب(م) – في الجامع
٦- شتم(م) – بنى – من اعراق
٧- وعاء ضخم – احزن(م) – قيد(م)
٨- هجم(م) – لقب اهل مدينة المنورة(م)
٩- اجير – معلم – والد بالعامية
١٠- مكان لحفظ البيانات – تجدها في تو لو ستوي
١١- غضن(م) من اولاد نبي يعقوب عليه السلام
١٢- اكمل – ولاية امريكية

حل العدد السابق (٦٩٨)

أفقي

١- يوسف العظمة ٢- عيشان - حبر ٣- لسان - ااا - با ٤-قاس - نرجح - فن ٥- خلد - الزمرد ٦- اقبال - ماف - وو ٧- هر - يبدل - ردا ٨- ناظم الغزالي - ٩- أحن - ودعتم ١٠- ريان - غيم ١١- وان - دمار ١٢- باستيل - همج.

عمودي

١- نهاد قلعي - ردم ٢- ويس القرني ٣- خشب اسس (ميعثرة) - طحاول ٤- نشف - المانيا ٥- اا١ - الدا - نت ٦- لندن - اسلب ٧- غيفارا - را ٨- الجاحظ - باغوز ٩- يم - حزم - اديم ١٠- هرب - العمدة ١١- افروديت ١٢- بياندور - منيج.

لنرتقِ إلى حجم تضحيات شهدائنا وبطولات قواتنا في دحر الإرهاب والمرتزقة

روناهي/ قامشلو – نوادٍ ومراكز ومدارس لكرة القدم والألعاب القتالية والجماعية تنتشر في مختلف مدن شمال وشرق سوريا، ودوريات لمختلف الأعمار ولكلا الجنسين، كل ذلك يأتي بفضل تضحيات شهدائنا وبطولات قواتنا وهي أهم الأسباب لاستمرار وبقاء الرياضة في مُدننا رغم افتقار معظم المناطق لصالات وملاعب حقيقية.

سنوات من الحرب والصراعات بين مختلف الأقطاب في سوريا وتوزيع الحصص للدول الكبرى وكل ذلك يأتي على حساب الشعب السوري، بينما النظام مستمر بنفس العقلية العنصرية والمعارضة على نفس الشاكلة، شمال وشرق سوريا تعرضت للكثير من الهجمات والمؤامرات من قبل النظام البعثي ونظام أردوغان ومرتزقة المعارضة السوريا وداعش والنصرة، ولكن كانت الشعوب لها بالمرصاد، والرياضة في مناطقنا بقت على قيد الحياة عكس الكثير من المدن صحيح هنالك أخطاء وتجاوزات ولكن في المحصلة هنالك أيضاً جهود وعمل حثيثين من قبل الشرفاء في ريادتنا للعمل على الارتقاء بواقعها.

النصر على مرتزقة داعش بشرى سارة لكل الرياضيين

لقد دُفعت الكثير من الميزانية على ما خلفته مرتزقة داعش من تدمير للبنية التحتية، والقطاع الرياضي شهد خراباً ودماراً كبيرين وخاصةً في الرقة، أما في إقليم الجزيرة فكانت الرياضة مستقرة وحالة التطور والتقدم فيها في عملية مد وجزر، ولكن بكل الأحوال هنالك إنجازات متميزة قد تحققت مثل بروز فرق نسائية لمختلف الألعاب وعلى رأسها كرة القدم، وإقامة دوريات لمختلف الألعاب ولكلا الجنسين، ولمختلف الفئات العمرية.

واليوم مع الانتهاء من مرتزقة داعش عسكرياً الآمال تكبر بمد الاتحادات في مختلف الإدارات المدنية والذاتية في شمال وشرق سوريا بالدعم المطلوب ولتدخل في خدمة تأهيل الملاعب والصالات كما يجب ويتطلب من المعنيين الوقوف بجدية على آلية الصرف للأموال على أعمال الصيانة، وأن تأتي ثمارها وأن لاتكن مثل ما حصل في إقليم الجزيرة بخصوص ملعب شهداء الثاني عشر من آذار وملعب شرمولا بعامودا وملاعب أخرى حيث المخصصات صُرفت بدون أي نتائج تُذكر.

انخراط كافة الخبرات ومنحها فرصة العمل في الرياضة

على الاتحادات واللجان والمعنيين بالرياضة في شمال وشرق سوريا الاجتماع مع كل الخبرات التي ابتعدت عن العمل لأي سبب كان ومنحهم فرصة جدية للعمل وعدم إهمالها، و»محاولة» إبعاد كل شخص غير قادر للعمل على خدمة الرياضة ونقله لمكانه الصحيح، فاليوم رياضة شمال وشرق سوريا تعاني من هذا الجانب وهو شخص غير رياضي يعمل في مجال الرياضة، وقد شاهدنا بسبب ذلك الكثير من الجوانب السلبية وعلى رأسها ابتعاد الكثيرين عن العمل في هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي في إقليم الجزيرة ولذا يجب النقاش معهم وعدم ترك أي حجة لهم وهم أمام مسؤولية تاريخية الآن فرغم كل النواقص نحن نمر بمرحلة تاريخية وتتطلب من الجميع وضع بصمته الحقيقية عليها، وبالطبع لتكن مميزة وفيها إنجاز يوفي قليلاً لما قدمه الشهداء وتقدمه الآن قواتنا في مختلف الجبهات.

ترك الخلافات جانباً والعمل لرفع سوية العمل رياضياً

في رياضة إقليم الجزيرة بالتحديد تكثُر المشاكل الشخصية بين المدربين والخبرات وإدارات النوادي، وشهدت الكثير من الخلافات ولو كان لدينا محكمة رياضية والتي من المهم تأسيسها لدينا، لشهدنا ليل نهار دعاوي وشكاوى بين بعضهم البعض. حروب على صفحات التواصل الاجتماعي بنفس الوقت مديح ونفاق بينهم، والقضية غير معممة بالطبع ولكنها متشعبة وبكثرة بينهم، بحيث يمدحون بعضهم البعض عندما يكونوا سوياً في المجالس والملاعب، ولكن بمجرد الافتراق تبدأ رحلة النقد والتهجم والاتهامات فيما بينهم.

تكثيف التنسيق بين مكاتب الاتحاد الرياضي أمر في غاية الأهمية

افتقار مكاتب إقليم الجزيرة للتنسيق الدائم فيما بينهم ولّد لدينا الكثير من النقاط السلبية ومنها خلق ضغط كبير في يومي الجمعة والسبت بإقامة البطولات التي كانت تفوق أعداد الاتحاد نفسه!!!، ولذلك يتطلب من القائمين والعاملين في هذه المكاتب العمل على بروز روزنامة واضحة وملائمة لفصول السنة ومتناسبة مع الامتحانات الدراسية وشهر رمضان والأعياد، وأن لا تكن القضية تأدية واجب فقط، لأننا كما ذكرنا في سياق التقرير هذه الرياضة مستمرة بسبب تضحيات شهدائنا وبطولات قواتنا.

انتصارات تاريخية عليكم الوفاء لها

إن الشعوب بشمال وشرق سوريا؛ وبل في كل العالم مدينة لقوات سوريا الديمقراطية التي قضت عسكرياً على أعتى القوات المتطرفة والتكفيرية وهم مرتزقة داعش والانتصار على هذه القوات المتطرفة يعد إنجازاً تاريخياً، ويترتب بذلك على عاتق الرياضيين مسؤولية كبيرة ويطلب منهم العمل بجدية لتطوير الواقع الرياضي والارتقاء به، ولتصبح رياضتنا على الطريق الصحيح، وهذا الأمر يأتي بتكاتف الجميع، ولا شيء صعب أمام إرادة شعوب قهرت كل الظروف وسنين الحرب في سوريا، واليوم هي تعيش حياة حرة حقيقية بعيدة عن المحتل والبعث العنصري وتبقى عفرين الهدف القادم، والتي ستتحرر مهما طال الوقت والزمن.

تقرير/جوان محمد

هل تبصِر لعبة الشطرنج النور بشكلٍ أفضل في إقليم الجزيرة؟؟؟

روناهي / قامشلو ـ لعبة الشطرنج في إقليم الجزيرة هي ما بين مد وجزر وتختلف من سنة إلى أخرى من ناحية تميز ها من خلال البطولات التي تقام، وفي العام المنصرم شهدت لفتة نوعية ببطولات ودية مع منتخبات خارجية بالإضافة لمشاركة لاعبين ولاعبات من الطبقة ومنبج ولأول مرة في بطولة قامشلو المفتوحة.

وتعد لعبة الشطرنج ذات أهمية كبيرة وخاصةً للفئات العمرية اليافعة، فهي تساعد في تنمية القدرات الذهنية لليافعين وهي إحدى أهم الرياضات الذهنية التي تعمل على تطوير العقل وتركيز الذهن عند الصغار، وفي إقليم الجزيرة تقام سنوياً عدة بطولات ولكنها لا تفي بالغرض، ناهيك عن عدم وجود صالات منتشرة لتعلم هذه اللعبة.

بالتعاون والتنسيق سترتقي اللعبة نحو الأفضل

في عام ٢٠١٧م، كانت لعبة الشطرنج من إحدى الألعاب التي تضمنها مشروع صدى الرياضي، الذي قامت به جمعية سوريا الأمل بالتنسيق مع الاتحاد الرياضي، وكان الكابتن كادار شيخي المدرب المشرف على تدريب المجموعات التي تخرجت عبر هذا المشروع، والكابتن كادار هو أحد الخبرات الكبيرة الموجودة في إقليم الجزيرة وشغل رئيس اللجنة الفنية للعبة وفي عام ٢٠١٩م، هو عضو ضمنها، ويترأسها حالياً الكابتن القدير محمد جوي هذين الشخصين مع خبرات أخرى يسعون دائماً للارتقاء باللعب تارة بالتنسيق مع الاتحاد الرياضي وتارة بجهودهم الشخصية.

ولكن يُتطلب الآن من الجميع العمل على انتشار هذه اللعبة وخاصةً في مدارس إقليم الجزيرة لما لها من فائدة كما ذكرنا في سياق التقرير، بالإضافة إلى إنها لعبة تساعد على تقوية الذاكرة وتقي من مرض العصر الزهايمر مستقبلاً، وتعلمه أيضاً على التحكم بأعصابه وتعوّده على الصبر والمثابرة على التحدي للوصول للهدف، وكذلك تحفزه على القدرات الذهنية وتخلق له الإبداع وبحسب الكثير من الدراسات فأنها تفيد الشباب والأطفال في زيادة التحصيل العلمي، لأن اللعبة تنشط الدماغ بجزأيه الأيمن والأيسر، طبعاً الفوائد كثيرة للعبة لذا من المفروض التحرك بجدية لفتح مراكز تدريبية لهذه اللعبة من قبل الاتحاد الرياضي في الإقليم والنوادي وكذلك هيئة التربية التي تقيم بطولات لهذه اللعبة، يترتب عليها جعلها مادة تدرس في المدارس لكثرة فوائدها وتعلق الصغار بها.

المرأة وغيابها عن لعبة الشطرنج؟!

المرأة لها دور كبير في الكثير من المجالات وفي الرياضة مقبول لحدٍ كبير ولكن في لعبة الشطرنج القضية مختلفة فانخراطها ضعيف بشكلٍ كبير رغم أن العام المنصرم شهد مشاركة لها في البطولة المفتوحة، وكانت مقبولة نسبياً ككل، بسبب مشاركة لاعبات من خارج الإقليم.

ولكن في البطولة الخاصة للسيدات بإقليم الجزيرة كانت المشاركة ضعيفة جداً لذلك يتطلب من مكتب الرياضة الأنثوية تكثيف الجهود لفتح مركز على الأقل في فصل الصيف لتعلم هذه اللعبة واستهداف المدارس والعمل على شرح فوائد اللعبة وإقناع الفتاة بشكلٍ خاص على تعلمها، ولا يجوز بقاء المرأة بعيدةً بهذا الشكل عن رياضة الشطرنج، لأننا لمسنا منها الارتقاء بأية لعبة كانت تُحسب حكراً فقط على الرجال، ورأينا ذلك في لعبة كرة القدم بحيث لدينا الآن ثمان نوادي لديهن فرق للسيدات لكرة القدم في إقليم الجزيرة.

دورة تحكيم قادمة...

ستقام يوم الخميس القادم المصادف ٢٠١٩/٣/٢٨م، دورة تحكيم ولمدة ثلاثة أيام وذلك برعاية من الاتحاد الرياضي في إقليم الجزيرة، وتهدف الدورة إلى تخريج حكام من شأنهم الإشراف على البطولات القادمة للّعبة في إقليم الجزيرة رغم إن هذه البطولات قليلة العدد وفي سياق تقارير سابقة كانت المطالب بتكثيف البطولات للعبة الشطرنج وخاصةً للفئات العمرية لبناء قاعدة مستقبلية للعبة، بحيث أن هذه اللعبة تفتقر للانتشار الواسع.

تقرير/جوان روناهي

روان عبود: "هُددِت بالجلد حتى الموت"

روناهي / قامشلو – أُجبرت على العيش مع زوجها الذي انضم لمرتزقة داعش في المناطق التي تحت سيطرتهم، فعانت وحُرمت من كافة احتياجاتها، لتلجأ في النهاية إلى مخيم الهول في ظل الإدارة الذاتية، وجُل ما تتمناه مقابلة عائلتها .

الآلاف من النساء اللواتي أُجبرن للعيش بمناطق سيطرة متطرفي داعش عانينَ في ظل حكمهم الكثير من التجاوزات من قبل المرتزقة، وبتحريرهن أو من استطاعت الفرار من المرتزقة لجأن إلى مناطق الإدارة الذاتية في مخيم الهول وذلك ليكنّ آمنات، ولكل امرأة قصة معاناة مختلفة عن الأخرى، ومن بينهن امرأة بالغة من العمر ١٨ عاماً، وهي أم لطفلتين إحداهما ماتت في القصف من مدينة إدلب، حيث روت لصحيفتنا قصتها.

هددوني بالجلد ان حاولت الهروب مرى أخرى

روان عمار عبود من مدينة إدلب، تزوجت من ابن عمها في عمر الـ ١٣ عاماً، بسبب العادات والتقاليد في مناطقهم، وكانا من الشعب العربي، بعد زواجها بمدة قصيرة طالب زوجها بالمغادرة سوياً للعيش في الرقة بسبب ظروفهما المعيشية، لكنها رفضت في البداية وبإصرار من زوجها وافقت، وسكنوا في مدينة الرقة، وبعدها انضم زوجها إلى مرتزقة داعش، وأنجبت روان طفلتان، وعانت كثيراً خلال فترة إقامتها في مناطق المرتزقة مع زوجها الذي حرمها من التواصل مع عائلتها كي لا تخبرهم بوضعها في الرقة، بالإضافة إلى إجبارها بارتداء اللباس الأسود، وهربت برفقة زوجها وأطفالها من منطقة إلى أخرى، وذلك لحدوث معارك بين المرتزقة وقوات سوريا الديمقراطية، وخلال عمليات القصف مات زوجها وابنتها الصغيرة البالغة من العمر تسعة أشهر، وأصيبت ابنتها الكبيرة البالغة من العمر ثلاثة سنوات بإصابة في الرأس.

وبعد ما فقدت فلذة كبدها ومات زوجها، عانت خلال فترة إقامتها في منطقة الباغوز، وقالت بأن مرتزقة داعش كانوا يحرمونها من العيش في مأوى آمن، وعدم تأمين احتياجاتها وحرمانها من الأكل، وإجبارها على الزواج لكي يبقى مرتزق آخر حاكماً عليها في حياتها ومسؤولاً عليها وعلى ابنتها، ولكنها رفضت وحاولت الهروب، وعند هروبها من المرتزقة قاموا بإلقاء القبض عليها والتحقيق معها، وتم تهديدها بأنها إذا حاولت الهروب مرة أخرى فسوف يحكم عليها بالجلد حتى الموت، فأجبرت بالعيش تحت ظلمهم خوفاً على مصير طفلتها الصغيرة، وأشارت روان بالقول: «أين هي دولة الإسلام التي تحدث عنها المرتزقة، فقد كانت دولة ظلم، فأين الإنسانية من تجاوزاتهم بحقنا؟؟».

عندما علمت روان بأن هنالك مخيمات للاجئين في مناطق الإدارة الذاتية يقومون بحماية كل من يلجأ إليهم، قررت اللجوء برفقة ابنتها الوحيدة إلى المخيمات، متمنيةً اللقاء بعائلتها بعد اللجوء.

وأكدت روان في حديثها بأنها تعاني في المخيم، بسبب قلة توفر احتياجاتهم بسبب تقاعس المنظمات عن تقديم العون لهم، بالإضافة إلى سوء تعامل نساء داعش اللواتي ضمن المخيم معها، لأنها لا توافق تفكيرهن المتطرف.

تطالب العيش بسلام فقط

وأضافت روان حول وجودها بين نساء داعش بالقول: «قبل يومين حصل شجار بيني وبين نساء داعش اللواتي من جنسيات مختلفة والمقيمات في المخيم، والسبب بأنني طالبت المساعدة من حارس المخيم، وناديته باسم «يا أخي»، ومن حينها يقومون بتهديدي بالقتل أنا وابنتي في منتصف الليل، كون المنادى بهذا الاسم حرام وكفر حسب ما يزعمن، ويظن بأن قتلي حلال».

واختتمت روان بالقول: «لا أريد القتل والظلم، أطالب العيش بسلام من أجل حياة حرة، ولا أرغب العيش في المخيم، مع نساء مرتزقة داعش، وأرغب بمقابلة عائلتي فقط».

تقرير /إيفا إبراهيم

نساء قامشلو: "نعاهد باستمرار وتصعيد المقاومة حتى تحرير عفرين"

بارا أحمد

فيان صوران

فيان أحمد

روناهي / قامشلو ـ منذ فترة وجيزة مر عام كامل على احتلال الدولة التركية الفاشية لعفرين، وبهذا الصدد عاهدت النساء في قامشلو بالاستمرار بمقاومتهن حتى النصر، وتحرير عفرين.

قامت الدولة التركية الفاشية ومرتزقتها باحتلال عفرين في الـ ١٨من آذار من العام الماضي بعد استخدامها الطائرات الحربية، لكن الهجمات التركية لاقت مقاومة كبيرة من قبل أهالي عفرين لمدة ٥٨ يوماً في مقاومة أطلق عليها اسم «مقاومة العصر»، والجدير بالذكر بأن منذ الاحتلال التركي لعفرين والانتهاكات والتهجير والقتل والنهب لم تتوقف، والدول الأخرى صامتة حيال ما يجري، فمنذ فترة وجيزة مرت الذكرى السنوية الأولى لاستعمار مقاطعة عفرين من قبل المحتل التركي ومرتزقته، وبهذا الخصوص كان لنا لقاءً مع عدة نساء من قامشلو.

مستمرات بالنضال حتى طرد المحتل من عفرين

أجرت صحيفتنا روناهي لقاءً مع العديد من النساء في قامشلو لتوضيح موقفهن لمرور عام على الاحتلال التركي ومرتزقته لعفرين، وفي البداية التقينا مع المواطنة يارا أحمد من مقاطعة قامشلو، والتي أوضحت موقفها قائلةً: «جميع السياسات الدكتاتورية في الأراضي السورية تهدف إلى ضرب مفهوم أخوّة الشعوب وخلق الفتن بين كافة الشعوب، ولكن كافة شعوبنا من المنطقة صامدة بوجه الاحتلال التركي ومرتزقتهن، ونناضل من أجل طرد المحتل من أراضينا ورفع العزلة عن القائد أوجلان».

وأضاف يارا بالقول: «نستنكر تاريخ ١٨ آذار اليوم الأسود للشعب الكردي الذي هُجّر فيه أهالي عفرين من أرضهم ومنازلهم قسراً، وليس خوفاً بل حفاظاً على أطفالهم وكرامتهم، نطالب كافة الدول التي تنادي بالإنسانية وحقوق الإنسان؛ بتحرير مقاطعة عفرين لإعادة الأهالي إلى أرضهم ومنازلهم بسلام، وإعادة الحق لأصحابه».

واختتمت يارا حديثها بترديد الشعارات التالية: (عاشت مقاومة عفرين- يموت الفاشي أردوغان قاتل الأطفال).

ليلى كوفن مثلنا الأعلى في المقاومة والصمود

وفي السياق ذاته التقينا مع الإدارية في مؤتمر ستار فيان أحمد، والتي حدثتنا قائلةً: «نستنكر وندين احتلال الدولة التركية لمقاطعة عفرين، فالدولة الفاشية التركية قبل عام تقريباً، قامت بشن هجماتها الوحشية على عفرين بطائراتها الحربية وكافة الأسلحة الثقيلة، بالإضافة إلى القتل العام، ناهيك عن أنه منذ بداية الاحتلال وعمليات القتل والنهب والاحتيال والتهجير القسري لا تزال جارية».

وأشارت فيان في حديثها؛ بأنهن كنساء سيستمرن بمقاومتهن حتى النصر وتحرير عفرين، كما استمرت مقاومة المناضلة ليلى كوفن إلى اليوم بالإضراب عن الطعام من أجل رفع العزلة عن القائد أوجلان، وتابعت بالقول: « ونعتبر ليلى كوفن مثلنا الأعلى في المقاومة والصمود، ونعاهد بالسير على خطى مقاومتها، والسير على نهج فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان».

واختتمت فيان بالقول: «ندين الصمت الدولي حيال ما يجري بحق عفرين وأبناءها، وبالتحديد بحق النساء هناك، فأين حقوق الإنسان والمرأة العالمية من هذه الجرائم والانتهاكات؟».

يجب محاسبة الدولة التركية الفاشية على مجازرها الوحشية

ومن جهة أخرى قالت المواطنة فيان صوران؛ بأن هجمات الاحتلال التركي هي نتيجة الانتصارات التي حققتها وحدات حماية الشعب والمرأة في شمال وشرق سوريا، والهجمات الوحشية والمجازر التي ارتكبت بحق المدنيين دليل على ذلك.

وأضافت فيان بالقول: «الدولة التركية معروفة في التاريخ بأنها دولة إجرام، وليس جديد عليها قتل النساء والأطفال في عفرين، فيجب على المحاكم الدولية محاسبة أردوغان لما مارسه من قتل وتشريد وتهجير قسري، بالإضافة إلى تغيير ديموغرافي في عفرين».

تقرير /رضا إبراهيم

منبر الصحفيات: "سيراً على عهد نوجيان سنكمل نقل حقيقة تاريخ المرأة"

تعهد منبر الصحفيات في ميزوبوتاميا، بالحفاظ على إرث الصحفية نوجيان آورهان، في الذكرى السنوية الثانية لاستشهادها، مؤكداً بالقول: «بإرادة قوية سنكمل نقل حقيقة تاريخ المرأة».

أصدر منبر الصحفيات في ميزوبوتاميا، بياناً صحفياً، في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الصحفية نوجيان آرهان، التي استهدفتها قوات الديمقراطي الكردستاني خلال الهجمات التي شنتها على ناحية خاتصور في قضاء شنكال، تعهد فيه بالسير على خطى نوجيان.

وجاء في نص البيان التالي:

«نوجيان آورهان (تويا أكيلماز)، وصلت لمرتبة الشهادة نتيجة استهدافها من قبل قوات الديمقراطي الكردستاني، عندما كانت تتابع الهجمات التي شنتها هذه القوات على ناحية خاتصور في شنكال.

نوجيان مثل غريتلي آرسوز، أيفر سيرجي، دنيز فرات والكثيرات اللواتي أصبحن أساساً لإعلام المرأة الكردية، نوجيان دربت الكثير من الصحفيين والصحفيات، وفي شنكال باتت صوت الحقيقة، وصدى صوت المرأة».

وفي نهاية البيان أشار المنبر: «بإسم العاملات في مجال الإعلام الحر، نعاهد بالحفاظ على الإرث الذي تركته نوجيان، وبإرادة قوية سنُكمل نقل حقيقة تاريخ المرأة».

وكالة/ جن نيوز

المرصد الرياضي

جوان محمد

العنصرية في الرياضة لغة قتل من نوعٍ آخر

ما ذنب الإنسان أن خُلق أسوداً وما ذنبه أن كان كردياً أو عربياً أو مسلماً أو مسيحياً، إن ممارسة العنصرية في الرياضة أمر يعانيه الرياضيون في مختلف دول العالم، وفي العقد الأخير كثرت الحالات وبدأت تستفحل كثيراً في الملاعب الأوروبية، وبنفس الوقت يعاني أبناء مناطق الجزيرة في سوريا من العنصرية منذ عقود وخاصةً مع تسلم حزب البعث العربي زمام الأمور في البلاد منذ حوالي أربع عقود، وبالطبع كان دائماً أغلب أبناء مناطق الجزيرة بعيدين عن المناصب في الرياضة وفي حال تم منح أحدهم منصب فيكون شكلياً فقط وغير قادر لفعل شيء، أو يظهر جزءاً لسياسة النظام البعثي فقط ويمشي حسب أهواءهم، والأهم قصة المؤامرات على نادي الجهاد وهذا الأمر غير خافٍ على أحد، بحيث وصلت لدرجة استغلال مباراة بين ناديي الجهاد والفتوة في آذار عام ٢٠٠٤م، وكانت لهم الكثير من الأهداف من خلال هذه المؤامرة الدنيئة وأولها كسر شوكة الشعب الكردي، وبحيث كان دائماً النظام البعثي ينظر لنادي الجهاد بأنه نادٍ كردي، رغم تواجد باقي الطوائف والأديان والشعوب ضمن النادي، ولكن عقلية عفنة لا يتمخض عنها غير القمع والمؤامرات، رياضياً يعاني كثيراً أبناء الشعب الكردي من الاتحاد العربي السوري وبحصل استبعاد الكثيرين من التحكيم والمنتخب السوري طبعاً لا ننكر بوجود من أبناء الكرد ولكن بنفس الوقت استبعد الكثيرين بسبب حالة الفساد المستشري في انتقاء اللاعبين للمنتخب السوري، وناهيك عن عدم حصول أي تغيير في عقلية النظام من خلال التعامل مع الأمر الواقع بأن الشعوب في شمال وشرق سوريا باتت تتمتع باتحادات وهيئات شبابية ورياضية وقادرة لإدارة الدفة وإدارة نفسها بعيداً رياضة النظام، في الوقت الذي يُسمح لبعض النوادي للمشاركة في دوريات النظام، بينما مُنعت أخرى، رغم أن نادي الجهاد مازال يتعرض للظلم من خلال النقص في الدعم المقدم وصولاً للظلم التحكيمي، إن العنصرية القائمة ضد اللاعبين والأندية من قبل الكثيرين من أصحاب العقول المتحجرة والتي مازالت متمسكة بقوميتها فقط ولا ترى للشعوب الأخرى الحق في ممارسة رياضتها أمر أصبح يشكل قتل من نوع آخر، وهذا الأمر يفاقم المشاكل الآثنية والقومية أكثر في الشرق الأوسط وفي العالم أجمع ككل، حتى مازالت هنالك هتافات عنصرية في إيطاليا وإنكلترا وإسبانيا ضد اللاعبين ممن يحملون البشرة السمراء أو السوداء بمسمى آخر أو ضد الأديان والقوميات الأخرى، رغم محاولات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في مواجهة مظاهر العنصرية في الملاعب، لم يتوقف عدد من الجماهير على التعرض للاعبين بعنصرية، واستغلوا أكثر من مناسبة وإقناع الفتاة بشكلٍ خاص على تعلمها، ولا يجوز بقاء المرأة بعيدةً بهذا الشكل عن رياضة الشطرنج، لأننا لمسنا منها الارتقاء بأية لعبة كانت تُحسب حكراً فقط على الرجال، ورأينا ذلك في لعبة كرة القدم بحيث لدينا الآن ثمان نوادي لديهن فرق للسيدات لكرة القدم في إقليم الجزيرة.

تقرير/جوان روناهي

مرآة المرأة

شجعوا أطفالكم على القراءة والمطالعة

هيفيدار خالد

في مقالتي الأسبوعية هذه، أريد التطرق لظاهرة منتشرة بكثرة في مجتمعنا الشرقي، وهي قلة القراءة والمطالعة. فمع الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت المفتوح في كافة المناطق وعلى مدار أربعة وعشرين ساعة، بات تصفح الفيس بوك والتطبيقات الأخرى جزءاً أساسياً لا يتجزأ من حياة الشباب، فنرى بأن ظاهرة الانتشار الواسع للإنترنت قضت على صلة الوصل بين جميع فئات المجتمع، وفي ذلك ضرب للعلاقات الاجتماعية والإنسانية التي كانت على الدوام سمة تميز مجتمعنا منذ القِدم. جميع أفراد المجتمع أصبحوا ضحية لما تروجه وسائل الإعلام، على مواقع الإنترنت والتطبيقات الجديدة التي تصدر يومياً، والتي تؤثر بشكل سلبي عليهم، وتؤدي إلى تفاقم الإهمال، وعدم الاهتمام بتثقيف وتوعية الذات.

من خلال متابعتنا للتطورات والأحداث وانخراطنا بشكل يومي باللفة الشابة، نلحظ تراجعاً كبيراً في المستوى الثقافي والأخلاقي في المجتمع، نتيجة قلة الوعي وتراكم موروثات ثقافية، والغياب الكامل لفهم ودراسة التاريخ، وما يدور حولهم من أحداث وتطورات، رغم أنهم يتصفحون مواقع الإنترنت، بشكل متواصل ويشاهدون الأخبار العاجلة وكل ما يحصل ثانية بثانية ودقيقة بدقيقة. أي كل شيء بين أيديهم إلا أنهم لا يغتنمون الفرص لترسيخها في أذهانهم.

فقد أصبح الموبايل أو الهواتف الذكية من أهم متطلبات الحياة، بعد أن أصبح الجوال والحاسوب الذاكرة الأساسية لهم، وبدل أن يتم تخزين المعلومات في العقول والأذهان، بات الجميع بكل أسف يحفظها في هاتفه الشخصي، فيما غدت ذاكرة الهاتف الذكي الذاكرة الأساسية للإنسان في عصرنا، وبشكل خاص الفئة الشابة التي تواصل حفظ جميع بياناتهم ووثائقهم الشخصية في هاتفهم الذكي، وبذلك قد تتحول ذاكرة الإنسان إلى آلة عاطلة عن العمل، وخاوية من المعلومات الجديدة وحتى القديمة لم يعد لها متسع في الذاكرة، لأنه وبكل بساطة عند اتخاذ الهاتف الذكي ذاكرة لهم، بخلقون حاجزاً يعيق التطور الذهني والفكري لديهم.

كل هذه العوامل تعود بشكل سلبي على الشبان، الشابات، الأطفال والنساء، أي كافة الفئات العمرية، لأن الابتعاد عن قراءة الكتب والمجلات ومطالعة الصحف الورقية اليومية يعوق عملية التطور العقلي ويحد من انتشار الثقافة بين أفراد الأسرة، وبالتالي نشر الجهل والعودة إلى الوراء بدلاً من التقدم الذي باتت المجتمعات المعاصرة لا تجد بديلاً من ملاحقة ركبه.

وبعد أن باتت ذاكرة الفرد خاوية من العلم والثقافة والمعرفة، يتطلع المجتمع إلى دور إيجابي مهم للأم لتجاوز واجتياز العوائق التي تفرضها هكذا حالات، حيث توجه أبناءها إلى الطريق الصحيح لاستخدام الإنترنت بشكل مناسب وفي أوقات وساعات محددة بالتوازي مع تخصيص ساعات للقراءة والمطالعة بشكل نظامي، للتخلص من عادة الإدمان على ألعاب قد تعوق دراستهم من جهة وتطورهم العقلي من جهة أخرى، ناهيك أن الدردشة لساعات طويلة من ضمن عادات سيئة تؤدي إلى تفكيك وتشرذم الأسرة النواة الأولى في تكوين المجتمع، وبالتالي تجريد الفرد من الارتباط التاريخ بمجتمعه وصولاً إلى العيش منعزلاً عن الآخرين.

ومن هنا بات على الأمهات والآباء أن يحملوا على عاتقهم مهمة سامية، من خلال تربية صالحة وتوفير بيئة ملائمة تشجع في المقام الأول الأبناء على القراءة والمطالعة بدلاً من صرف أوقاتهم أمام شاشات الهواتف الذكية، كسفينة في عرض البحر تضربها الأمواج، وتأخذها حيث تشاء.

هند العلي:

"هدفنا تحرير عفرين واسترداد الأراضي السورية المحتلة من الدولة التركية"

تشهد منطقة شمال وشرق سوريا أحداثاً سياسية متسارعة وخاصة مع هزيمة داعش في الجيب الأخير لها، في حين تعرضت البنى التحتية في المنطقة للتدمير على يد مرتزقة داعش قبل تحرير المنطقة على يد قوات سوريا الديمقراطية، ويبقى الحديث الأهم عما يدور فيها بعد هزيمة داعش؟ وعن كيفية البدء بإعادة تأهيل وتسريع عملية الإعمار في خطوة لبدء المرحلة السياسية وعودة المهجرين للمنطقة. ومع استمرار التهديدات التركية لمناطق شمال وشرق سوريا لزعزعة الأمن والاستقرار الذي تشهده المنطقة بعد دحر الإرهاب في شمال وشرق سوريا.

وللاطلاع على الأوضاع والخطط المستقبلية لإعادة الإعمار وما يجري من أحداث في المنطقة؛ كان لصحيفتنا حواراً مع الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة هند العلي، وكان الحوار على الشكل التالي:

- بعد هزيمة داعش في منطقة شمال وشرق سوريا، ما هي رؤيتكم لهذا النصر الكبير والتاريخي؟

إذا أردنا الإجابة عن هذا السؤال يجب علينا التذكير ببداية سيطرة داعش على المنطقة، وخلال الأعوام التي سيطر فيها داعش على مناطق عدة في مختلف أنحاء سوريا، حيث قام المرتزقة بأفظع المجازر والانتهاكات بحق شعوب المنطقة باسم الإسلام، وحرموا على غيرهم ما حللوا لأنفسهم. وعندما بدأ العد العكسي لهزيمة داعش على أيدي وحدات حماية المرأة ووحدات حماية الشعب التي تعتبر انعكاساً للقوى الشعبية التي خرجت في وجهه في كوباني، حتى تم تحريرها من براثن الإرهاب ليمتد اليوم إلى فصائل أخرى انضوت تحت سقف قوات سوريا الديمقراطية؛ ليمتد التحرير إلى آخر معقل من معاقل الإرهاب في بلدة الباغوز وليشمل التحرير عشرات الآلاف من المدنيين الذين استخدمهم داعش كدروع بشرية لإطالة عمره محاولاً بذلك التقاط أنفاسه لبعض الوقت، وبفضل بسالة قوات سوريا الديمقراطية وشجاعتهم استسلم الآلاف منهم، كما صاحب ذلك تحرير عدد من الأسرى الكرديين والمدنيين من داعش، بعد أن كان توسعه ليس في مناطقنا فقط، بل كان هناك سيطرة له على أجزاء واسعة في العراق أيضاً، حيث اتخذها قواعد أساسية له من أجل التخطيط وتنفيذ العديد من التفجيرات في دول عربية كمصر والأردن ودول أوروبية. ونحن نرى أن هزيمة داعش انتصار ونجاح كبير للشعوب السورية كافة، وتخليص العالم بأسره من إرهابهم. وهذا الانتصار الخطوة واللبنة الأساسية في سبيل حل الأزمة السورية التي أنهكت البلاد في المجالات كافة خلال الثمان سنوات الماضية.

- مع هزيمة داعش والقضاء عليه عسكرياً والانتهاء جغرافياً، ما الخطط الأفضل التي ترونها من أجل هزيمة داعش فكرياً؟

خلال السنوات التي سيطر فيها داعش على المنطقة، استهدف فيها الشعوب بعدد من الجوانب والمجالات منها الفكري والمادي والنفسي، كما استخدم أساليب الترهيب بشكل علني وبحجج واهية. واستهدف المرأة على نطاق واسع بدءاً من طفولتها، وهم لم يبالوا بعادات العائلة ولا بعادات العشائر، ولم يكن يكترث بما كان من عادات وتقاليد المنطقة، فقاموا بغسل أدمغة الأطفال وبخاصة الفئة الشابة؛ وذلك من خلال ضمهم لدورات عسكرية وشرعية فيما سمي بأشبال الخلافة؛ لنشر فكرهم الظلامي بين هذه الفئة. وكانت المرأة مهمشة بشكل كبير وتعاملت داعش معها كسلعة تباع وتشترى، ولم يستثنى أي بيت من ذلك؛ عدا من كان له ارتباط بداعش، فهناك الكثير من النساء تعرضن لانتهاكات من قبلهم. وعلينا ألا نغفل بأن هناك أثر كبير لهؤلاء في المجتمعات التي عاشوا بينهم. لذلك؛ يجب التخلص من فكرهم الإرهابي، وتأثرت الكثير من العائلات التي تُقدر بالآلاف، حيث تعرضت للانتهاكات والظلم؛ ما أثر بشكل كبير على نفسياتهم، وباتت تحتاج للعلاج من تلك الآثار، ونحن نقوم بذلك من خلال جلسات المعالجة النفسية والتوعوية والحد من ظاهرة انتشار حبوب الهلوسة، والنسبة الأكبر هي من الفئة الشابة. والأثر الثاني هو العامل الفكري الذي لا زال منتشراً بين الكثيرين، ومن خلال اللجان المختصة في مؤسسة الشؤون الدينية التي عليها نشر الإسلام الحقيقي وإبراز الدور الديمقراطي، والعمل على متابعة فتح ندوات ومحاضرات ودورات تدريبية، والعمل على افتتاح المدارس والروضات وقد تجاوز الكادر التدريسي ٢٠٠٠ معلم. وكان لهم دوراً كبيراً في ترميم ما دمره داعش فكرياً ونقوم بتوعية الفئة الشابة من خلال مجالس الشبيبة، وهم من أساسيات المجتمع وقوامه وهذه الفئة هي من تحدد مستقبل سوريا بإدارتها وأفكارها، وما أراده داعش من استهدافها، كما تقوم لجنة المرأة بتوعية المرأة وخاصة أن هناك عدد من النساء اللواتي تزوجن من الدواعش، أو تم إلحاق الضرر بهن بأشكال عديدة وذلك باتباعهن ندوات وتدريبات خاصة بالمرأة، وافتتحت مشاريع توعوية وتنموية واقتصادية لها ضمن الإدارة الذاتية. وهناك دور كبير للمرأة في المجالات كافة، وأثبتت قدرتها على خوض كافة التجارب العسكرية والإدارية والسياسية، كما نرى أن لا حل في سوريا دون إدارة المرأة، كما أننا نقوم من خلال مكتب تنظيم المجالس بتشكيل مجالس للأحياء التي من خلالها يتم تشكيل لجان تنظيمية وخدمية وغيرها.

- ما هي رؤيتكم للمرحلة السياسية القادمة في شمال وشرق سوريا خاصة، وفي سوريا عموماً؟

بعد تحرير المناطق على أيدي قوات سوريا الديمقراطية، تم تشكيل الإدارات المدنية والديمقراطية لسد الفراغ سياسياً وخدمياً ممثلة من المكونات الموجودة كافة، وعملت تلك الإدارات على قدم وساق لتلبية الاحتياجات لشعوب المنطقة خدمياً وسياسياً واجتماعياً، كما نسعى من خلال المظلة السياسية لقوات سوريا الديمقراطية مجلس سوريا الديمقراطية لحل الأزمة السورية من خلال الحوار السوري - السوري، وتوطيد العلاقات الدبلوماسية مع الدول الضامنة لإنهاء الأزمة في سوريا، وتوحيد الأراضي السورية وتحرير عفرين والمناطق السورية المحتلة من قبل الدولة التركية، والعمل على إيجاد دستور جديد يحفظ حقوق كافة المكونات والطوائف الموجودة فيها، والعمل على تحقيق نظام لا مركزي ديمقراطي. نؤكد على ضرورة الحل السوري - السوري ونرى أنه لا حل ولا دستور دون مجلس سوريا الديمقراطية.

- تدمرت البنى التحتية في المنطقة من قبل داعش، كيف ستتم إعادة إعمار المنطقة لتسريع عودة اللاجئين؟

بعد تحرير المنطقة من الارهابيين على يد قوات سوريا الديمقراطية؛ بدأنا بتشكيل المجلس التنفيذي، واللجان التابعة له وبدأ العمل بإزالة الركام ومخلفات الحرب في المدينة، ومن ثم تم إعادة تفعيل العنفات في سد الفرات، وإصلاح محطات تحويل الكهرباء وترميم الشبكات التي خُربت من قبل داعش، وعادت الكهرباء إلى المنطقة من جديد. كما قامت لجان الإدارة المحلية والبلديات بتقديم العديد من المشاريع الخدمية حسب الضرورة والإمكانية المتاحة لها، ومنها مشروعي الصرف الصحي والمياه والذي يعتبر من أهم المشاريع في المنطقة، حيث تم استبدال وإصلاح ما يقارب ٦٠٠٠ متر صرف صحي و٦٠٠٠متر خطوط شبكة مياه شرب، وبدأت البلديات بإصلاح الطرق من جسور وعبارات مدمرة وإعادة تفعيلها، بالإضافة لأعمال النظافة في المنطقة كافة. وإنشاء المراكز الخدمية التي تساهم بإعادة الإعمار للبنى التحتية، وتأمين الخدمات للشعب وتم ترميم وافتتاح ١٩٧ مدرسة لتستمر العملية التعليمية في المنطقة، وتوافد المهجرين للمدينة مع العلم أن منطقتنا تحوي عشرات الآلاف من النازحين من مناطق النزاعات والحروب، وهذا يدل على توفر البنى التحتية من مياه وكهرباء وصرف صحي وطرقات معبدة وسكن ومدارس للتعليم.

- تركيا تهدد المناطق التي تحررت من داعش، هل ستغير الدولة التركية من استراتيجيتها بعد هزيمة داعش؟

نعي جيداً أن تركيا كانت جاراً من الطراز الأول خلال السنوات التي سيطر فيها مرتزقة داعش على المناطق الحدودية، ولم يصدر عنها أي تصريح يتطرق إلى خطرهم وتهديدهم لأمنها القومي، بل فتحت الحدود أمامهم وكانت ممولاً وداعماً لهم، وقدمت لهم جميع أنواع الدعم اللوجستي والعسكري وفتحت لهم الممرات الآمنة والمقرات التنظيمية داخل تركيا، ومع محاصرة داعش واقترابه من الهزيمة ارتفعت لغة التهديد والوعيد لرئيس الدولة التركية رجب طيب أردوغان باجتياح مناطقنا المحررة والمستقرة في شمال وشرق سوريا؛ وذلك لرد الاعتبار للمرتزقة المهزومين. ومن المؤكد أن الدولة التركية تسعى لإعادة أمجاد الدولة العثمانية في سوريا وتعطيل حل الأزمة السورية، ونرى أنه من الضروري على العالم إجبار الدولة التركية على تغيير سلوكها، فبعد نهاية داعش يجب تحرير إدلب والمناطق المحتلة الأخرى من قبل الدولة التركية وإيجاد حل للأزمة السورية.

- هناك حديث عن حدود آمنة بشمال وشرق سوريا، هل ترون أن هناك حاجة لقوات سلام في المنطقة؟

بالتزامن مع التهديدات التركية المستمرة وطرح موضوع المنطقة الآمنة في شمال وشرق سوريا، نحن نرى أنه من الضروري أن تكون هذه الحدود الآمنة برعاية دولية إذا ما أقيمت، كما أن قوات سوريا الديمقراطية هي من أبناء شمال وشرق سوريا، وهي التي حررت هذه الأرض، كما أننا لم نهدد تركيا، بل هي من تقوم بذلك، ولن نقبل بأن تكون الحدود الآمنة تحت رعاية تركيا وتحت أي مسمىً كان.

- شاركت وحدات حماية المرأة في هزيمة داعش، هل بإمكانكم التحدث عن هذا الدور في تحقيق النصر؟

تعرضت المرأة للتهميش حوالي أكثر من ٥٠٠٠ سنة، واقتصر دورها على أن تكون خادمة وحاضنة للأطفال في البيت. ولكن؛ المرأة ومن خلال مفهوم الأمة الديمقراطية استعادت دورها الحقيقي ومكانتها في المجتمع، وحققها في المساواة مع الرجل. أثبتت المرأة قدرتها على النضال في المجالات كافة، وقد تميزت وحدات حماية المرأة من خلال مقاومتها ودحر الإرهاب، فها هي اليوم تقود أقوى المعارك ويستسلم أمامها أمراء داعش وقاداتها، وكان لوحدات حماية المرأة الدور الأكبر في تحقيق النصر؛ فإن لم تكن مقاتلة فهي أم مقاتل.

- هناك محاولة لخلق فتن بين شعوب المنطقة من قبل بعض الأطراف، ما دور الإدارة المدنية الديمقراطية للقضاء على الفتن وتعزيز وحدة الشعوب؟

في الفترة الماضية وبخاصة بعد تصريح الرئيس الأمريكي المفاجئ بانسحاب القوات الامريكية من شمال وشرق سوريا، بدأت أجندات الجهات التي لا تريد الاستقرار في هذه المناطق، بخلق الفتن ومحاولتها التصعيد فيها إلا أنها باءت بالفشل؛ وذلك ليقين وإيمان هذه الشعوب ووعي شيوخ ووجهاء العشائر في المنطقة، بالتنسيق مع لجنة العلاقات العامة التابعة للمجلس التنفيذي ومجلس صلح العشائر واتصالها المباشر مع مكونات الشعب، الأمر الذي ساهم في التخلص من تلك الفتن وحل الخلافات التي ظهرت.

- هناك مشاريع استثمارية بالمنطقة في القطاعين العام والخاص، هل هذه المشاريع تُلبي متطلبات المنطقة في الوقت الحاضر؟

بعد تشكيل المجلس التنفيذي واللجان التابعة له؛ بدأنا بدعم المشاريع الاستثمارية بتشكيل دار الجمعيات التعاونية، وتقديم التسهيلات اللازمة كافة؛ لتلبية الحاجات الأساسية للمجتمع على أسس العمل المشترك والتضامن وليس الربح المادي، حيث قمنا بإقامة المشاريع التجارية حسب احتياج المنطقة لها، وتوفير الخبرات واليد العاملة للقضاء على الرأسمالية والاحتكار ومحاربة البطالة التي انتشرت بسبب الحرب. أما بالنسبة للقطاع العام؛ فهناك مشاريع عدة منها زراعية ومنها ما يخص الثروة الحيوانية ومنها مشاريع خاصة بالمرأة، ولا شك إننا بحاجة أيضاً لعدة مشاريع أخرى استثمارية في الفترة القادمة.

- في الآونة الأخيرة كانت هناك نشاطات لبعض الأحزاب السياسية في المنطقة؛ كيف ستكون علاقتكم بتلك الأحزاب لتكوين رؤية سياسية موحدة في المنطقة؟

تشكل الأحزاب السياسية حجر الأساس في كل مجتمع ديمقراطي، فهي تجمع مصالح الشعب، وتعبر عنها من خلال طرح سياسات عامة وتأمين البنى اللازمة للمشاركة السياسية، فضلاً عن تدريب الأحزاب للقادة السياسيين، ومن خلال هذه الأحزاب تتم الاجتماعات واللقاءات الدورية على مستوى شمال وشرق سوريا خاصة وسوريا عامة. وتتناول اجتماعات الأحزاب ضرورة ترسيخ علاقات التآخي بين شعوب المنطقة، بما يعزز التلاحم المجتمعي ويسد الطريق أمام الفتن والدسائس الرامية إلى تشتيت الصف الوطني، والتأكيد على الاستمرار في مشروع الأمة الديمقراطية الذي يخدم مصالح جميع شعوب المنطقة، وكما أنه يوجد ممثلين في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا للأحزاب والكتل السياسية كافة في المنطقة.

حوار/ماهر كركيا ـ مصطفى الخليل

فواصل

آلدار خليل

بروح نوروز ومقاومة شعبنا سيتحقق النصر في إيمرالي وعفرين

إن ما يمّر علينا اليوم في الجانب المُتعلق بالعداء المفرط من قبل القوى المتسلطة والمناهضة لتطلعات الشعوب حيث يتم ممارسة أبشع أشكال وسياسات الإنكار والفناء والتجريد من الهوية التاريخية وذلك ليس بجديد؛ الممارسات المذكورة امتداد لكل أشكال الظلم التي تمحورت تاريخياً وتطورت ضد أبناء وشعوب ميزوبوتاميا قبل أكثر من ٢٦٣١ عاماً؛ مع التأكيد على إن الممارسات العدائية والظلم قد تواجدت قبل ذلك بحقبة طويلة. لكن؛ اليوم الذي توحدت فيه الشعوب والأقوام آنذاك في يوم النوروز ووقفت ضد الاستبداد وانتصرت عليه كان منعطفاً تاريخياً لا زال إحياءه يعطي معاني تلك المرحلة من ناحيتي شكل المقاومة والانتصار والظلم الممارس دون شك.

وحدة الشعوب التي أدت إلى ذلك النصر التاريخي وبالتحديد القبائل الميدية على أباطرة وملوك الاستبداد من الدول (الإمبراطوريات) المؤسسة آنذاك؛ تتشابه بكل أشكالها مع واقع اليوم الذي نعيشه في شمال وشرق سوريا؛ حينما نتحدث عن تلك الدول بغض النظر عن مسمياتها التي كانت تمثل ذاتها بطبقة واحدة وليست ممثلة للشعوب التي تواجدت آنذاك ولا تزال تلعب دورها الحضاري في المنطقة كالشعب الأشوري- الكلداني؛ فإن ذلك يعني تماماً ممارسات دول اليوم والتي لا تمثل الشعوب؛ كونها بعيدة عن طموحاتها، فالممارسات في تلك المرحلة هي ذاتها؛ وكذلك الوحدة والتكاتف الذي نعيشه اليوم تحت إيمان مكونات منطقتنا بالأمة الديمقراطية تعبير دقيق عن الوحدة التي تأسست ضد الأشكال المستبدة آنذاك؛ ما يؤكد وعلى الدوام بأن وحدة الشعوب ضد الظلم ضمانة للنصر وإنهاء للظلم والاستبداد والطغيان.

مقاومة نوروز التي نستمد من روحها اليوم مقاومتنا بمختلف انتماءاتنا؛ تحقق النصر التاريخي في المنطقة وتعبّر عن حقيقة المقاومة ذاتها التي أبديت ضد أزدهاق أو الضحاك بوحدة الشعوب على يد كيخسرو (كاوا الحداد) حفيد دياكو (مؤسس الإمبراطورية الميدية)، حيث يقود شعبنا اليوم ومقاومته للإرهاب ولكل أشكال الإنكار والسياسات المعادية لتطلعاته المشروعة النضال ذاته اليوم في الباغيرز؛ كما قاده في عموم شمال وشرق سوريا منذ سنوات.

انتصار فكر وفلسفة الأمة الديمقراطية يعني إن النهج المقاوم لا يمكن أن ينتهي مهما حاولت القوى المقابلة (المعادية) وبكل أساليبها النيل منه؛ في الحقيقة دفاع مكونات شعوبنا ووحدته هو إحياء للمقاومة التاريخية التي أبدتها شعوب المنطقة في مختلف المراحل وبكل الأشكال؛ بهذا النهج يمكن اعتبار النصر المتحقق هو الطريق نحو مجمل القضايا التي لا تزال تتوحد عليها القوى المعادية ضد النهج المقاوم وتحاول الانتقام منه تماماً كما الحال في عفرين اليوم وشكل العزلة المفروضة على القائد أوجلان بحيث في المكان الذي ينتصر فيه المقاومون تحاول تلك القوى النيل من هزيمتها في مواقع وجغرافيات أخرى.

الانتصارات التي تتم اليوم تنبع كذلك من وحدة القرار ووحدة المصير التي التفت عليه شعوب المنطقة، الإيمان هذا كافٍ لتحقيق النصر في مواضع أخرى؛ فكما الانتصار على الإرهاب ومخططات العزل والنفي والتجريد نابعة من المقاومة الشعبية منذ آلاف السنوات؛ فإن النصر في باقي المواضع سيكون نابعاً حتماً وامتداداً لانتصارات اليوم، انتصرنا في الباغوز كما انتصرنا في كوباني؛ وسننتصر في عفرين كما انتصرنا في الباغوز وكما أسفرت حملة الاضراب المفتوح للمناضلة ليلى كوفن والمتضامنين معها في تسليط الضوء ووضع ملف العزلة المفروضة على إيمرالي ضمن جدول عمل القوى والأطراف؛ فإن تلك المقاومة ستكون طريقاً نحو كسر العزلة؛ ما يؤكد لنا بأن المقاومة تعني النصر، المقاومة التي تنبعث من روح نوروز وكوباني والباغوز وتتوّج بتحرير عفرين الجريحة.

الكُرد وطنيون ولن يتخلوا عن سوريّتهم

نوري سعيد

رغم أن قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل وحدات حماية الشعب والمرأة عمودها الفقري، على وشك الإعلان رسمياً عن هزيمة مرتزقة داعش عسكرياً في سوريا، بمساعدة وإسناد من قوات التحالف الدولي بقيادة أمريكا. مع ذلك نحن الكرد وطنيون لن نتخلى عن سوريّتنا، ولا نثق بوعود القوى الدولية؛ كون تلك الدول لا تهمها سوى مصالحها، وهنا لا فرق بين دولة وأخرى، فروسيا تعمل من أجل تحقيق مصالحها في المنطقة بالدرجة الأولى، ومع ذلك لا تتخلى عن حلفائها بسهولة، ويأتي التعاون العسكري بين قوات سوريا الديمقراطية وأمريكا في إطار التعاون في الحرب ضد الإرهاب الذي ابتلى به كل العالم وسوريا على وجه الخصوص. ولكننا؛ واثقون من أن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لن يقبل مطلقاً عودة سوريا إلى ما كانت عليه من حكم مركزي قبل الحراك الشعبي الذي انطلق عام ٢٠١١، بل تطالب وتعمل على بناء سوريا ديمقراطية لا مركزية، تتمتع فيها المكونات كافة بحقوقها المشروعة دون تهميش لأي أحدٍ كان. وإذا كان النظام قد صرّح قبل مدة بأن الحرب في سوريا ليست أهلية، بل حرباً على الإرهاب؛ فهذا يعني أن قوات سوريا الديمقراطية تحارب الإرهاب. وعليه؛ لا يجوز لأي طرف أن يتهم قوات سوريا الديمقراطية باللاوطنية والعمالة. وأيضاً؛ فإن مجلس سوريا الديمقراطية لم يعمل يوماً من أجل استلام السلطة كما تفعل الأطراف الأخرى، وبالأخص الائتلاف، بل اختار الخط الثالث الذي يهدف إلى بناء سوريا جديدة ينعم المواطنون جميعاً فيها بالحرية والعدالة والمساواة. ولهذا؛ نقول انطلاقاً مما تقدم أن الحوار السوري - السوري الجاد بات ضرورة مُلّحة، بعد هزيمة داعش من أجل إيجاد حل للأزمة التي نعيشها منذ ثماني سنوات. والبدء بعملية الانتقال السياسي وإيجاد الحلول التي تُرضي جميع الأطراف وعدم إقصاء أي طرف من المشاركة في ذلك الحوار، والإسراع في تشكيل اللجنة الدستورية وأن يضمن الدستور حقوق كافة المكونات، وتكريس مبدأ المواطنة من دون تفريق سواءً عرقيّاً أو طائفياً أو مذهبياً. وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحية تمهد لانتخابات برلمانية ورئاسية حرة ونزيهة، وبإشراف دولي والعمل بمقولة عفا الله عما مضى؛ لأننا جميعاً ومن أخطأ بحق الوطن لا بد أن يقر بذلك، وأن نردد (تتذكر وما تتعاد) كلما تذكرنا السنين العجاف التي مرت بها سوريا، هذا إذا كنا حقاً وطنيون وغيارى على وحدة وسيادة وطننا؛ لأن سوريا المستقبل بحاجة إلى جهود جميع أبنائها الشرفاء، ومن غير المسموح لأي أحد أن يبخل عليها بذلك. ولذلك؛ يجب أن نكون جميعاً مشاريع شهادة في سبيل عزة الوطن وشموخه.

قراءة في حادث نيوزيلندا

فادي عيد

استيقظنا صباح الجمعة ١٥ آذار الجاري على حادث إطلاق نار على المصلين بمسجدين في نيوزيلندا أقل ما يقال عنه حادث بشع راح ضحيته ٤٩ شهيداً، وهنا يظهر لنا الاتي:

أولاً: درجة الرعب التي تعيشها الثقافة الغربية من اضمحلال هويتها أمام موجات اللاجئين التي تُضرب بلادهم منذ ٢٠١٢م.

ثانياً: كيف طالت تداعيات الحرب الدائرة في الشرق الأوسط بلاد تبعد عنها آلاف الأميال، وتفصل بينها بحار ومحيطات.

ثالثاً: تأثير الخطاب العنصري العرقي المتزايد في تلك الدول وكيف جاء تأثيره، وكيف يستغله اليمين المتطرف!!.

رابعاً: مدى نفوذ اليمين المتطرف المتصاعد والذي جاء كرد فعل على موجات اللاجئين التي ضربت تلك البلاد، وهددت أمنها بشكل مباشر حتى شاهدنا كيف أن دولة مثل السويد كانت أكثر دول العالم أمانًا تعاني الأمَرَّين.

فحادث نيوزيلندا الإرهابي يدق جرس إنذار صريح تجاه شكل المستقبل بين المجتمعات الغربية والجاليات المسلمة فيها، وكيف باتت الثقافة الغربية تستشعر الخطر على هويتها من اللاجئين، وكيف يستغل ذلك اليمين المتطرف. وبعد تلك الاستنتاجات عندما نحلل المشهد بهدوء وبعمق؛ سنرى حينها أن الصدام الجاري الآن ليس بين المسيحية والإسلام، فالمسيحيون صاروا قِلة في الدول الغربية بعد تضاعف أعداد الملحدين، ولا يوجد دولة مسلمة الآن بمفهوم الدولة الإسلامية، أو حتى دولة تتحرك أو ترعى مصالح المسلمين أياً كانوا ولو حتى مسلميها، فغالبية الحكام المسلمين مشغولين بأمور قد تأتي آخرها مصالح ورعاية شعوبها. ولكن؛ الصدام الجاري هو صدام بين الحضارة والثقافة الغربية العلمانية المتمثلة فى الأنظمة الحاكمة وشعوبها، أمام لاجئين فارين من جحيم الشرق الأوسط وافريقيا بثقافتهم الأصولية بجانب نظام الدولة التركية الحالي. نعم؛ النظام الأصولي التركي هو من أخطر الأنظمة التي تهدد أوروبا، وهذا ما قاله صراحةً رئيس الأركان في الجيش الفرنسي في حديث لمجلة لوبوان الفرنسية ٢٠١٢م؛ عندما وجهت الصحيفة سؤالاً له فحواه ما الخطر الذي يهدد أوروبا والأمن العالمي حالياً؟

وكانت إجابة إدوارد جيو عليها إنها معسكرات تنظيم القاعدة في جنوب تركيا، وتحديداً في مدن كارمان وعثمانية وشانلي أورفا، ولا أعتقد أن الأتراك أنشؤوا تلك المعسكرات في هذه المدن هكذا اعتباطاً، بل هم سيزحفون علينا يوماً ما قبل أن يصدّروا إرهابهم لكافة دول الشرق الأوسط بأكمله. وكي تتأكدوا من صحة كلامي وأنا لا أبالغ أو أتهم طرفاً بالباطل، فعليكم مشاهدة مقطع الفيديو الذي بثه الإرهابي برينتون تارانت، وقراءة العبارات التي كتبها على بندقيته، ومنها «التركي الفج»، و«اللاجئون أهلاً بكم في الجحيم»، ووقف تقدم الأمويين الأندلسيين في أوروبا و«١٦٨٣ فيينا»، في إشارة للمعركة التي خسرتها الدولة العثمانية ومثّلت نهاية توسعها في أوروبا، وتاريخ ١٥٧١م، في إشارة واضحة إلى «معركة ليبانتو» البحرية التي خسرتها الدولة العثمانية أيضاً. حتى علق الرئيس التركي أردوغان قائلاً: «يبدو أن الإرهابي كان يستهدفني أنا شخصياً ويستهدف بلادي، نعم برينتون إرهابي لعين ولكنه ليس مختل عقلياً على غرار إرهابيين بلادنا، برينتون يعلم التاريخ جيداً وليس أمي جاهل مثل إرهابيين بلادنا». ولذلك؛ استشعر خوفاً شديداً على بلاده وعلى هوية أمته، وهنا تكمن الكارثة وكيف سيكون شكل المستقبل، في ظل صعود اليمين المتطرف كردة فعل على ما لاحق بينا تارة وما ارتكبناه تارة أخرى منذ ١١ أيلول ٢٠٠١م (واقعة تفجير برج التجارة العالمي) وحتى الآن.

وحينها بالتأكيد سيكون هناك العديد مثل برينتون لو جاءت أمامهم الفرصة وتوافر لديهم السلاح، وهنا تتجلى مدى خطورة المشهد، وأن الأمر ليس سهلاً ولن يكون مجرد حادث عابر، ويحتاج جهد من كل المستويات وبين كل الأطراف التي هنا وهناك، كي لا يتكرر ذلك الحادث البشع مجدداً. أخيراً وليس آخراً لا يفوتنا ذكاء أردوغان في استغلال المشهد وكيفية الظهور في الصورة ليظهر من جديد أنه حامي حمى الإسلام، والمدافع الأول عن الشعوب المسلمة، وهو آمر بارع فيه منذ منتدى دافوس كانون الثاني ٢٠٠٩، ويحسب له، و يا لها من صدفة، فمنذ أيام قليلة أعاد قول قصيدته التي أدخلته السجن، والتي يقول فيها أردوغان: «المآذن رماحنا والقباب خوذاتنا والجوامع ثكناتنا والمؤمنون جنودنا»؛ ما قد يكون محل إدانة واسعة من الأوروبيين.

الاحتلال التركي يحاول إفراغ نوروز عفرين من جوهره التاريخي

روناهي/ الشهباء- أكد العديد من أهالي عفرين الباقين في قراهم ومنازلهم أنهم لنْ يوقدوا شعلة النوروز هذا العام، إلا بعد عودة تمثال كاوا حداد إلى وسط المدينة، وكان جيش الاحتلال التركي ومرتزقته قد دمروا تمثال كاوا حداد الذي تم نصبه في عام ٢٠١٤ في المدخل الشمالي لمدينة عفرين ويمثل كاوا حداد الرمز المعنوي لعيد نوروز والحرية وانتصار الخير على الشر.

وعمد الاحتلال التركي في هذا العام على إفراغ عيد النوروز (عيد السلام والمحبة والحرية) من معانيه، بإصدار أوامر من ما يسمى المجالس المحلية التي تم تعيينها من قبل المخابرات التركية، بمنع تجمع الأهالي للاحتفال بهذا العيد الذي اعتاد أهالي عفرين الاحتفال به في ظل القمع الأمني الشديد من قبل النظام البعثي قبل الأزمة السورية، وتغير شكل الاحتفال بعد تحرير عفرين من النظام البعثي، ومن هنا يحاول الاحتلال التركي عبر هذه المجالس على إفراغ النوروز من مضمونه الشعبي وتسويقه على أنه يوم للعطلة والخروج إلى أحضان الطبيعة التي لم تسلم من بطش مرتزقة الاحتلال التركي هي الأخرى، بل حتى المزارعين يخشون التوجه إلى أحضان بساتينهم خوفاً من الخطف والسرقة.

ولكن ما يلفت النظر إلى أن ما يسمى المجلس المحلي لبلدة مويتاتا قد أصدر في وقت سابق قراراً بمنع أي شكل من أشكال الاحتفال بالنوروز أو إيقاد النيران والشموع، وعدم تعطيل المدارس، وكُتِبَ القرار باللغتين العربية والتركية رغم إن أهالي المنطقة لا يتقنون التركية أبداً، ويسيطر على بلدة مويتاتا عناصر تابعة لمرتزقة السلطان مراد التركمانية، إضافة لنشاط مجموعات إسلامية متشددة في تلك المنطقة.

وبعد أيام أصدرت ما تسمى المجالس المحلية المشرفة في عفرين متضمنة مجلس مويتاتا أيضاً، قراراً أقرّ فيه بيوم عطلة في النوروز ومنع التجمعات الكبيرة ومنع إشعال النيران في الساحات والأماكن العامة، ليكون هذا القرار أولاً إقراراً رسمي من قبل ما يسمى بهذه المجالس المُدارة من قبل الاحتلال التركي على وجود خلافات بين الفصائل المسيطرة على البلدات والقرى العفرينية، إضافة لوجود أوامر مسبقة بمنع الاحتفال على الطريقة الكردية وإفراغ هذا العيد من مضمونه الباعث على المقاومة ضد الظلم والاحتلال، والأهم هو خوف الاحتلال من أن يتحول هذا اليوم ليوم تنديد بالاحتلال وكشف جرائمه المختلفة ضد الأهالي والمدنيين.

وفي السياق ذاته، أكد العديد من اهالي عفرين في القرى والبلدات عبر التواصل المباشر معهم، والبعض الأخرى عبر صفحات التواصل الاجتماعي، انهم لن يوقدوا شعلة النوروز هذا العام في ظل الاحتلال التركي حتى عودة تمثال كاوا حداد إلى وسط عفرين؟، في إشارة إلى أن منْ دمر هذا التمثال في يوم الاحتلال /٣١٨-٣-٢٠١٨/، لن يوفر الأمن والأمان للكرد وسيعمل على ضرب الهوية الكردية بشتى الوسائل.

تربية الخيول حكاية عشق تتوارثها الأجيال

في الأيام الغابرة، والأزمنة القديمة أعتُبر اقتناء الخيل مظهراً من مظاهر القوة، والتباهي، والجاه، والسلطان، وبقي الحصان إلى الآن ذو قيمة، ومصدر فخر لدى كل إنسان يربيه، وإن حكاية الإنسان العربي، ولاسيما ابن القبيلة، وعشقه للخيل، وعلاقته بها يُعدُّ أحد أهم الصفات التي تحلى بها أندنك.

الخيول العربية مثال للجمال، والكمال، والقوة

منذ مئات السنين آباءنا، وأجدانا كانوا يربون الخيول باعتبارها وسيلة نقل، ووسيلة لحمل الأثقال، والأمتعة، «وعندما كنت طفلاً كنت ألازم، والدي وهو يرعى، ويهتم بالخيل في الإسطبل، و من خلال تربيتي للخيل منذ خمسة عقود لاحظت مدى العلاقة الوطيدة بيني، وبين الفَرَس، فيصعب علي أن أعيش دون اقتناء للخيل، ولا أتذكر أني ابتعدت عن الخيول ولو ليوم واحد»، بهذه الكلمات بدأ أحد أبرز مربي الخيول في إقليم الجزيرة من قرية «كرهوك»، وعضو اتحاد الفروسية في مقاطعة قامشلو «ضاهر الصالح» حديثه معنا، وأضاف الصالح:(هناك مثل يقول أن البيت الكامل هو البيت الذي يكون فيه فَرَس، وبارودة، وبيت شعر، وعلى زمن أجدادنا الذي لا يمتلك الخيل يعاني من نقص ما، وإذا كان من محدودي الدخل يشترك مع غيره في شرائه، وأتذكر أنه قد بيعت أملاك قرية مقابل الحصول على فرس).

وبيّن الصالح أن معظم أهالي قرية «كرهوك» يربون الخيل، والآن يمتلكون أكثر من ستين رأس من الخيل في القرية مشيراً إن الخيل العربي من أقدم سلالات الخيول الخفيفة في العالم، والخيول الأصيلة تنسب إلى العرب حصراً وذلك لشدة اعتنائهم بها والمحافظة على نسلها، وكانت للأحصنة منزلة كبرى منذ أيام الجاهلية، وقد تغنَّى بخصالها شعراء كُثُر كامرؤ القيس، وعنترة، وغيرهم وأضاف صالح: «إن الخيول العربية مثال للجمال، والكمال، والقوة إذا ما قُورنت بسلالات الخيول، فالحصان الأصيل قوي، ورشيق، ودائم النشاط، ومن أهم مميزاته أنه لا يدهس فارسه، وأن العرب سمو الخيل خيلاً لأنها تشعره بالخيلاء في سيرها، وغَدْوِها، وأثناء وقوفها.

إظهار المحبة، والاهتمام من أولى أساسيات الرعاية

وأوضح الصالح أن هناك عدة أمور يجب أن يراعيها المربي في تربية الخيول أولها، وأهمها المحبة، والاهتمام، فالخيول شديدة الحساسية بحيث يمكن أن تتعرض للقلق، والفزع لذلك يجب إظهار التودد تجاهها من خلال الاقتراب منها ولاسيما رأسها، والتحدث معها بشكل هادئ، ولا يجب أن تكون الخيول وحيدة فهي تأنس بالصحبة، ومن الأمور الهامة أيضاً توفير الغذاء الصحي، والمناسب لها كالشعير، والتبن، والبرسيم، والحشيش المجفف، ولابد من زيادة كمية الغذاء في فصل الشتاء، كذلك من الأساسيات التي يجب مراعاتها في التربية هو توفير الإسطبل الملائم الذي يحميها من البرد، والحَر، وتوفير مساحة واسعة خارج الإسطبل حتى يتجول براحته، إضافة إلى الرعاية الصحية الدورية كتقديم التطعيمات الوقائية ضد الكزاز، والالتهابات المختلفة، وفحص الأسنان بشكل مستمر، ورعاية الحوافر من خلال حفها كل شهر، أو شهرين، وكذلك استخدام لوازم التنظيف مثل الفراشي والأمشاط، والمناشف».

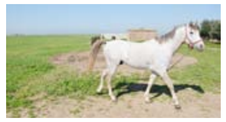

المشاركة بالمسابقات على مستوى دولي

وأيضاً قال صالح: (نحن نشارك، ومنذ القديم في جميع سباقات الخيول التي تنظم في سورية ولاسيما سباقات السرعة، وقد اشتركنا في العديد من السباقات في مصر، والأردن، وقطر، وقد فاز -تركي الصالح- بجواده بأحد الجوائز في المسابقة التي نُظمت في دولة قطر، وفي كل سنة تنظم الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم الجزيرة مسابقة سرعة للخيول في شهر نيسان، وقد نال الحصان «مشعل الصالح» الذي أملكه المركز الأول في المسابقة التي نظمت في ربيع سنة ٢٠١٨ ونطالب عبر منبركم الإدارة الذاتية وهيئة الشباب والرياضة بضرورة الاهتمام أكثر برياضة سباق الخيول من خلال تجهيز المضامير ولاسيما مضامير القدرة، والتحمل، والعمل على نشر ثقافة الرعاية، والاهتمام بتربية الخيول كونها ثروة وطنية، وأحد العادات والتقاليد القيّمة التي ورثها أهل المنطقة منذ فجر التاريخ).

تقرير/غاندي إسكندر

فرقة أصمان أوسو، ومقاربة للفنتازيا التاريخية الساخرة

شاركت فرقة أصمان أوسو؛ التابعة للمسرح العسكري في لجنة الدفاع الذاتي بمدينة قامشلو؛ بعرض مسرحي تحت عنوان» داعش»، تأليف، وإخراج؛ جمعة خلو، وذلك ضمن فعاليات» المهرجان الرياضي الأول» الذي أقيم تزامناً مع مرور الذكرى السنوية الثانية؛ لتأسيس الإدارة المدنية الديمقراطية في منبج، العرض المسرحي بعبولة:» جمعة خلو»، و»بيريفان أوسو»؛ ونخبة واسعة من الفنانين الشباب؛ البالغ عددهم١٣فناناً، والتابعين للمسرح العسكري؛ للجنة الدفاع الذاتي في مدينة قامشلو، وتدور أحداث العرض المسرحي» داعش»، حول فكرة الأساليب الاستفزازية والقمعية التي كانت ضمن النهج المميز؛ للمرتزقة المتطرفين «داعش»، أبان فترة حكمهم بالقوة على الحياة العامة للناس، الأمر الذي بعث الأهالي على الخوف والهلع، كما حدث في أحد المشاهد، في مسارمة الأب على ابنه؛ لأحد عناصر داعش الذي حمله فيما بعد ليحمل وزر ما فعله أبوه من جلد له؛ جرّاء ممارسته للتدخين، ليرتفع المشهد سخونة؛ بأكثر بشاعة وقسوة، وخروجه عن الأخلاق البشرية من خلال تعامل المرتزقة المتطرفين؛ بطريقة وحشية على سبي النساء، معتبرين؛ أنهن بوابة افتراضية للوصول إلى الجنة المنتظرة، والفوز بحبهن، لتنتهي المسرحية على وقع خطا أقدام قوات الدفاع الذاتي الذين تدخلوا في اللحظات الأخيرة؛ لإنقاذ والد أحدى السبايا من الذبح، كما قاموا خلال معاركهم الباسلة؛ بتحرير جميع الرهائن من القبضة الحديدية للمرتزقة المتطرفين.

اختلاف القوالب الاستعراضية بين دراما الكوميديا والحزن

واعتمدت أحداث المسرحية على قالب استعراضي درامي، مزج في تفاعلات درامية بين الكوميديا الساخرة، والتراجيدا الحزينة، وذلك من خلال توظيف حسي؛ للتأثير بطريقة مباشرة، الأمر الذي تفاعل معه الجمهور بشدة طوال مشاهد المسرحية، كما كان للباس الداعشي الذي ارتداه الممثلون، أثر نفسي عميق، برسم الشخوص بشكل أقوى للمشاهد، والأحداث تميل إلى الفانتازيا التاريخية القريبة من الواقع، وكان لصحيفتنا «روناهي»؛ أن التقت بالمؤلف، والفنان؛ «جمعة خلو» الذي حدثنا عن رؤيته للحدث المسرحي، كمادة ونص قائلاً:(بعد تشي صفحة الظلام الأسود التي عاشها الأهالي في مناطق سيطرة المرتزقة المتطرفين في السابق، وعايشوا اللحظات العصيبة من ممارساتهم تحت ادعاءات دينية، والدين بريء منهم. كيف كانت الحياة العامة في أدق تفاصيلها لا تخلو من معاناة، وأنهم جاءوا من كل حدب وصوب؛ للغزو، وتحقيق المكاسب الشخصية، المسرحية في مجملها ناقدة وساخرة وأستطيع القول إن الأحداث، تميل إلى الفانتازيا التاريخية القريبة من الواقع، وذلك من خلال توطيد العلاقة، في تقريب نهاية المرتزقة المتطرفين في الجيب الأخير في مدينة الباغوز).

أعمال مسرحية عدة قدمتها الفرقة في الداخل والخارج

كما تحدثت الفنانة «بيريفان أوسو» حول مشاركتها الفنية في العرض المسرحي، وعن رضاها عن العمل بالقول:(في الحقيقة كانت مشاركتي بدور ابنة لوالد كبير، تتعرض للهوان والذل من قبل المرتزقة المتطرفين، في محاولة لسبي المزيد من النساء، كما أن مناشدتي للرجال جميلة، لحث نفوسهم للمقاومة، وكي تدب بهم الحمية، وعدم الرضوخ؛ لكافة الممارسات القمعية، وأنا في الحقيقة راضية عن دوري). الجدير ذكره أن فرقة «أصمان أوسو»؛ تأسست على يد الفنانتين المسرحيتين، أصمان أوسو، وبافي طيار؛ في عام ١٩٨٨؛، وحملت أنذاك اسم «بافي طيار» في بدء عروضها المسرحية، لكن بعد استشهاد أوصمان أوسو قبل خمس سنوات، حملت الفرقة اسمه، لعظمة الإنجازات المسرحية التي قدمها للمسرح، وخلال هذه المسيرة الحافلة من العطاء قدمت الفرقة ما يزيد عن ١٣ عرض مسرحي، وكانت قد قدمته الفرقة في مناطق مختلفة من العالم، بنكهة من العراق وتركيا وإيران وبعض دول أوربا، كما إن هذا العرض، قدمته الفرقة من قبل في منطقة قامشلو.

تقرير/آزاد كردي

واحة الثقافة

الفن التشكيلي بين الحضور والغياب في المجتمعات

أحمد يوسف

يقول أرسطو «ليست مهمة الفن تقديم الشكل الخارجي للأشياء، وإنما تقديم المدلول الداخلي لها»، وأقول «الفن مرآة الإنسانية، وصور للبشرية باختلاف حالتها، من خلاله يُعبّر الإنسان عن ذاته وفكره وتطلعاته و يظهر الجمال الخفي للأشياء والحياة «. يعتبر الفن التشكيلي أحد الوجوه المُعبّرة عن الحضارات، والتعكاس لثقافة الشعوب واحتياجاتها أيضاً، كما أنه لغة عالمية يفهمها الجميع ويتذوقها كل إنسان بطريقته الخاصة. عربياً بدأ الفن التشكيلي يأخذ بالظهور منذ بداية القرن التاسع عشر عن طريق استيراد طرق ونماذج من الفنون الغربية ومحاولة زرع تجاربها في البيئات الشرقية وإدخالها إلى المؤسسات التعليمية العربية بما يتناسب مع الواقع العربي. ولا يخفى على الجميع وجود هوة بين الفنان والمتلقي وبين الفن والمجتمع لأسباب عديدة منها تاريخية، دينية، ثقافية، نظام التعليم، الأمية، الحروب المدمرة، السلطات وغيرها، بالإضافة للبنية التركيبية للمجتمعات العربية ونظرة الشعوب إلى الفن على أنه من الرفاهيات والكماليات ولا تراه جزءاً أساسياً من الحياة والمتطلبات الحسية والتوقية. بالإضافة أن الفئات التي تهتم بالفن واقتناء اللوحات الفنية فئات معينة من المجتمع ؛ كما إن العامل المادي يلعب دوراً أيضاً فالفن يحتاج إمكانيات مادية ومكانية ومواد وتوافرها ليس بإمكانية الجميع، أيضاً الإنسان العربي الذي يجري وراء رغيف خبزه لن يكون مهتماً بشراء اللوحات والمقتنيات الفنية. وإن التشكيل السُوري يتميّز بالغنى والتنوع والحيوية، لكنّه لم يكُن سوى صدى لتقنيات فنون الغرب، ورغم ذلك فإننا نكتشف مع إطلالة كل موسم تشكيلي، تجارب فنية مميزة لأسماء جديدة لم نكن نعلم عنها شيئاً، الشيء الذي يؤكد غنى وتنوع الطروحات الحديثة المتداولة في الفن التشكيلي السوري المعاصر. وإذا حاولنا تحليل ورصد الاتجاهات الفنية في نتاج الأجيال المتلاحقة، فإننا سنخرج بانطباعات سلبية عديدة جوهرها، أن الفن التشكيلي السوري، والعربي، لم يكن في كل مراحله المتعاقبة سوى صدى لمعطيات الفن الأوروبي الحديث والمعاصر. فلا شيء جديد يمكن التماسه في سياق تحليل التجارب الفنية المعروفة في سورية سوى بعض الإشارات، التي تتوالد من سياق الاختبارات التقنية، على أساس أن التعامل اليومي مع تداعيات التلوين التقاني، لا بد أن يزيد من درجة الإحساس، وبالتالي لا بد أن يكشف عن حرارة ذاتية خاصة (ولو بدرجة محدودة) في نسيج السطح التصويري من خلال اللون والخط وتكوين التشكيل العام. وهذا يعني أن الأجيال الفنية المتعاقبة في سورية كانت ولاتزال تتفاعل مع الاتجاهات الانطباعية والتعبيرية والوحشية والتكعيبية والتجريدية وغيرها من المدارس الفنية الأوروبية، رغم أن هذه الأساليب قد استُنفدَت وتجاوزها الزمن منذ سنوات طويلة ولا سيما بعد ظهور التيارات الجديدة في الفنون اللا تصويرية (التركيبية وأعمال التجهيز المنفذة بواسطة الليزر والكمبيوتر وغيرها) وما رافقها من انقلابات مفهومية في استخدام المواد والعناصر والتقنيات المختلفة. هكذا عُرفت الحياة التشكيلية السورية في مساحتها الضيقة، التي لم تكن تتعدى المحترفات المحدودة الموزّعة في بيوت الفنّانين في الأربعينيات والخمسينيات، مجموعة قليلة من الفنانين المحدثين الذين عبّروا في لوحاتهم عن الواقع. ومن هنا علينا الانتباه إلى النهوض بالفن التشكيلي وإخراج فن يناهض الفن العالمي ويأخذ طابعه الخاص غير التقليدي.

عاصفة الجزيرة... إسقاط للرهان وعصف بداعش ..!

هي حملة إسقاط الرهانات وتأكيد الوطنيّة وإزالة الغشاوة عن أعين الكثيرين من المشككين، وآخرين ربطوا مصيرهم بأجندات خارجيّة، والمراهنون تجاهلوا الإنجازات العسكريّة التي حقّقتها قوات سوريا الديمقراطيّة في منبج والطبقة والرقة. وهي حملة إنقاذ الحياة بمواجهة ثقافة الموت العبثيّ، وبكل المعاني هي تجسيدٌ لانتصار إرادة السوريين بالحل الوطنيّ.

قسد تبدأ المرحلة الأولى من عاصفة الجزيرة

بتاريخ ٢٠١٧/٩/٩ أعلن مجلس دير الزور العسكريّ المنضوي ضمن قسد بدء حملة «عاصفة الجزيرة»، خلال مؤتمر صحفيّ بقرية أبو فاس بناحية الشدادي. والهدف حسب البيان الرسميّ «تحرير ما تبقى من أراضي الجزيرة السوريّة وشرق الفرات، من رجس الإرهابيين». والتحالف الدوليّ رحب بالإعلان عن الحملة ووعد بدعمها.

بتاريخ ٢٠١٧/٩/١٠ حدثت عملية مفاجئة لمقاتلي قسد بالمدينة الصناعيّة في دير الزور، حيث تحصّن المرتزقة وحفروا الخنادق وحضّروا المفخخات والألغام الأرضيّة، وعنصر المفاجأة يُفقد المرتزقة إمكانية المناورة.

وفي ٢٠١٧/٩/١٣ تقدّمَ لمسافة ٦٠كم على محور أبو فاس وتحرير مفرق المحلج شمال شرق دير الزور. ومقاتلو قسد يخوضون اشتباكات عنيفةً بالمحلج، ويحررون ٤٠ مدنيّاً وينقلونهم لمناطق الآمنة. وعلى محور أبو خشب تقدّم المقاتلون ٤٠ كم ويحرّرون (جسر أبو خشب، اللواء ١١٣، كتيبة النيران، تلة الجحيف وحجيف).

وفي ٢٠١٧/٩/١٦ تحرير معمل السكر ومحطة الكهرباء شمال دير الزور.

٢٠١٧/٩/١٧ إعلان حصيلة أسبوع من الحملة، التقدم ٦٣كم تحرير بلدتين، ١٤ مزرعة وقرية، إضافة لمعمل السكر ومحلج الأفطان وشركة الكهرباء، ومقتل وإصابة عشرات المرتزقة، إجلاء أكثر من ٤ آلاف مدنيّ. وتمدير خمس سيارات مفخخة فيها فجّر المرتزقة ثلاث سيارات مفخخة. وارتقاء ١٤ مقاتلاً من قسد لمرتبة الشهادة.

٢٠١٧/٩/١٩ استشهاد عنصرين من الكادر الطبّيّ لوحدات حماية الشعب أثناء محاولتهم إنقاذ طفل نازح أصيب برصاص المرتزقة قرب شركة الكهرباء.

وفي ٢٠١٧/٩/٢٠ تحرير ١٥ مزرعة، والتقدم مكم، ونزوح مئات الأهالي من منطقة عمليات القوات السوريّة والروسيّة وإرهابيي داعش باتجاه مناطق قسد.

٢٠١٧/٩/٢١ إجلاء ألف مدنيّ إلى مناطق آمنة معظمهم أطفال ونساء ومسنون ونقلهم لأماكن آمنة، فيما واصل مقاتلو قسد التقدم باتجاه بلدة الصور.

تحرير معمل كونيكو

وبتاريخ ٢٠١٧/٩/٢٣ تحرير شركتي العزبة وكونيكو للبترول، أكبر شركات إنتاج الغاز بسوريا، بعد إحكام الحصار عليهما بالليوم السابق، حيث دارت اشتباكات عنيفة مع الإرهابيين.

وفي ٢٠١٧/٩/٢٤ تحرير مئات المدنيين وإجلائهم إلى مناطق آمنة ومساءً شنّ المرتزقة هجوماً على معمل السكر المحرر.

٢٠١٧/٩/٢٥ تحرير صوامع حبوب بلدة الصور.

٢٠١٧/٩/٢٥ القيادة العامة لقسد تصدر بياناً يستنكر قصف القوات الروسيّة نقاط تمركز قواتها بشركة كونيكو للغاز، ما أدى لاستشهاد وجرح عدد من مقاتلي قسد، وفي ردٍّ صريح قال البيان: «سنستخدم حقنا بالدفاع المشروع عن أنفسنا، ولا سيما بعد ظهور مرتزقة بالنوازي مع معارك في محور مركدة قتل خلالها ثماني مرتزقة، واستولى المقاتلون على سيارة مفخخة وعربة عسكريّة وبتقدم المقاتلين في هذا المحور مسافة ١٠ كم حرروا ١٦ مزرعة من مرتزقة داعش. وعلى محور الجزرات اندلعت اشتباكات عنيفة بمحيط قرية تل كسري قُتل فيها أربع مرتزقة، إضافة لأمير.

تحرير واجلاء ٢٠ ألف مدني

بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٦ تحرير ٢٠ ألف مدنيّ بدير الزور وقراها المحيطة بها، ووفاة طفلين عطشاً.

٢٠١٧/١٠/٨ تقدم في محور مركدة لمسافة ٢ كم، وتحرير ١٧ مزرعة، وتحرير قرية بمحور جزرات. وفرض الحصار على قرية السلوا ٢٤ كم شمال غرب دير الزور. وهجوم للمرتزقة على معمل كونيكو بعد منتصف الليل تم صده وقتل مرتزقين.

٢٠١٧/١٠/٩ تحرير قرية قاوش الملهي في محور الصور ومقتل مرتزقين. وتقدّمُ نحو قرية كبرى على محور مركدة. وتدمير عربة مفخخة في محور الجزرات. واستمرار الاشتباكات بقرية السلوا ٢٤كم، والتي يحاصرها المقاتلون قبل يوم.

وفي ٢٠١٧/١٠/١٠ تقدم المقاتلون ٢كم بمحور مركدة باتجاه غرب قرية الكبرى، وفي محور الصور وصل المقاتلون إلى قرية الموالح، ومقتل ثلاث مرتزقة خلال الاشتباكات، والقاء محوري أبو خشب والجزرات.

٢٠١٧/١٠/١١ تحرير قرية الكبرى على نهر الخابور في محور مركدة بعد اشتباكات ليوم كامل وتدمير مدرّعة مفخخة معدّة للتفجير، وتحرير قرية الموالح بمحور الصور بعد اشتباكات قُتل فيها ٩ مرتزقة.

٢٠١٧/١٠/١٢ اشتباكاتٌ قويّة دارت جنوب حقل الجفرة للبترول، وتمشيط قرية الكبرى، والعثور على جثث للمرتزقة وأسلحة.

وفي ٢٠١٧/١٠/١٣ تم تحرير قرى (طبرية، خربة والحسينية) شمال بلدة الصور وقرية جنا على نهر الخابور، ومقتل عدد من المرتزقة والاستيلاء على سيارة مفخخة. وتواصل الاشتباكات بمحيط حقل جفرة النفطيّ لليوم الثالث، واندلاع الاشتباكات بقرية خربة ١٤ كم شمال بلدة الصور.

إعلاميون شهداء

٢٠١٧/١٠/١٣ كان استشهاد مراسلة أنباء هاوار دليشان إيبش وإصابة مراسلي وكالة هاوار رزكار دنيز وهوكر محمد، بالمجزرة التي ارتكبها المرتزقة بين المدنيين عبر تفجير سيارتين مفخختين. وكان مراسلو وكالة أنباء هاوار، يتابعون وصول المئات النازحين من مناطق سيطرة النظام بدير الزور إلى المناطق التي حرّرتها قسد. وقضى في المجزرة على اشتباكات ليوم كامل، ومقتل ست مرتزقة والعثور على كمية من السلاح والذخيرة. ومقتل أربعة آخرين جنوب بلدة الصور وإلقاء القبض على مرتزقة جنوب حقل الجفرة.

٢٠١٧/١٠/٣ تحرير قرية واسيا وأربع مزارع بعد ليلة من الاشتباكات، والتقدم في محوري الصور ومركدة. وتحرير قرية لجة في محور الجزرات. ومقتل أكثر من ٣٠ مرتزقاً.

٢٠١٧/١٠/٤ تقدم على ثلاثة محاور، فعلى محور مركدة وقعت اشتباكات أسفرت عن تحرير عشر مزارع ومقتل خمس مرتزقة. وعلى محور الجزرات حرر المقاتلون قرى (هرموشية الكبيرة، هرموشية الصغيرة، تل كسري، وتل أبو فهات)، ومقتل ٢٠ مرتزقاً، واندلاع اشتباكات بقرية تل كسري. وفي محور الصور استولى المقاتلون على طائرات استطلاع.

بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٥ في ناحية مركدة شنَّ المرتزقة هجوماً بالعربات المفخخة على قرية جويغة، وردَّ مقاتلو قسد على الهجوم لتندلع معارك قوية وينسحب المرتزقة. وتقدمُ في محور الصور، واشتباكاتٌ بالمساء حتى اليوم التالي في قرية سيجان قتل خلالها خمس مرتزقة. بالتوازي مع معارك في محور مركدة قتل خلالها ثماني مرتزقة، واستولى المقاتلون على سيارة مفخخة وعربة عسكريّة وبتقدم المقاتلين في هذا المحور مسافة ١٠ كم حرروا ١٦ مزرعة من مرتزقة داعش. وعلى محور الجزرات اندلعت اشتباكات عنيفة بمحيط قرية تل كسري قُتل فيها أربع مرتزقة، إضافة لأمير.

تحرير حقل العمر النفطي

وبتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٢ تم تحرير كامل حقل العمر النفطيّ أكبر حقول سوريا مساحة وإنتاجاً بعملية عسكريّة واسعة النطاق.

وفي ٢٠١٧/١٠/٢٤ إحباط هجوم للمرتزقة على نقاط قسد بقرية الحريجة ٥٢ كم شمال شرق دير الزور ومقتل مرتزقين اثنين، والاستيلاء على مدرّعة وعربة عسكرية للمرتزقة.

٢٠١٧/١٠/٢٦ تحرير عملية قرية البياضة ٤٤ كم شمال شرق دير الزور، ومقتل ٦ مرتزقة.

٢٠١٧/١٠/٢٨ تحرير الناملية ٤٥ كم شمال شرق دير الزور، ومقتل ٩ مرتزقة. واشتباكات شمال غرب قرية عكيدات، والمرتزقة استخدموا عربتين مفخختين، وتمكن المقاتلين من تدمير واحدة، والثانية فجرت نفسها. استشهد ٣ من مقاتلي قسد بالاشتباكات.

٢٠١٧/١٠/٢٩ إحباط هجوم شنّه مرتزقة داعش على نقاط قسد بحقل العمر النفطيّ وقرية الناملية، لتندلع اشتباكات عنيفة ومقتل ١٨مرتزقاً وتدمير مصفحة وعربتي دوشكا.

٢٠١٧/١٠/٣٠ تحرير قرى (الحريجة الشرقي، إصلاح الربيضة، جعار، الفدين) شرق دير الزور، واشتباكات بقرية عكيدات جنوب شرق دير الزور ومقتل ٨ مرتزقة.

٢٠١٧/١٠/٣١ تحرير قرية الحريقة شمال شرق دير الزور واشتباكات عنيفة بقرية تل العبا. ومساءً تحرير قرية حاركا، بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل ٥ مرتزقة. فيما ارتقى مقاتل من قسد شهيداً.

وبتاريخ ٢٠١٧/١١/١ تم تحرير قرية جنوب شرق دير الزور ومقتل ٢٩ مرتزقاً وأسر واحد، رغم ظروف الطقس السيئة وتحرير قرية التالية جنوب شرق دير الزور واشتباكات بقرية بكارة.

٢٠١٧/١١/١ مساءً تم تحرير قرية البكارة وبتنظيف القرية عثر المقاتلون على جثث ٨ للمرتزقة وكميات من الأسلحة والذخيرة.

٢٠١٧/١١/٢ تحرير قرى (عديل، الخرجة، الكواسر، الرغدية، العليا، وبو خير) شرق دير الزور بعد اشتباكات عنيفة.

وفي ٢٠١٧/١١/٤ مساءً، المرتزقة يرتكبون مجزرة مروّعة بحق المدنيين بالمنطقة الواقعة بين معمل كونيكو للغاز وحقول الجفرة للبترول، راح ضحيتها نحو ١٠٠ مدنيّ وإصابة عدد آخر.

٢٠١٧/١١/٦ تحرير قرى (الخجة والحجنة وطيب الفال وسكر) شمال شرقي دير الزور.

٢٠١٧/١١/٧ تحرير قرية القشيرية بعد محاصرتها واندلاع اشتباكات أسفرت عن مقتل ٧ مرتزقة وتدمير عربة دوشكا.

٢٠١٧/١١/٨ تحرير قرية خان ومقتل ٥ مرتزقة.

٢٠١٧/١١/٨ في ردٍّ على تهديد دمشق، مجلس دير الزور العسكريّ، يقول إنّ مقاتليهم سيردّون بقوة على أيّ هجوم على مواقعه بمحافظة دير الزور.

٢٠١٧/١١/٩ تحرير بلدة مركدة، و٢٤ قرية أخرى، والاشتباكات تسفر عن مقتل عدد كبير من المرتزقة، وإفشال هجوم للمرتزقة على نقاط تمركز قسد بحقول العمر ومقتل ثلاث مرتزقة. ومساء اليوم نفسه مقاتلو قسد يحررون قرية علي شاهي شرق دير الزور، ويحبطون هجوم الإرهابيين على قرية توبامي، ومقتل ١٨ مرتزقاً.

٢٠١٧/١١/١٠ تحرير قرية اللوزية ومقتل ٨ مرتزقاً وتدمير عربتين، ومقتل ١٥مرتزقاً باشتباكات المساكن التابعة لحقول العمر النفطية وتدمير عربة دوشكا.

تحرير حقل التنك النفطي وبلدة البصيرة

وفي ٢٠١٧/١١/١٢ تم تحرير بلدة البصيرة قرب نقطة تلاقي نهري الخابور والفرات بريف دير الزور الشرقي، بعد معارك عنيفة، واشتباكات قرية الشحيل بريف دير الزور الشرقي. ومساء اليوم نفسه تحرير حقل التنك النفطيّ بعد معارك عنيفة قُتل فيها ١٩ إرهابياً.

وبتاريخ ٢٠١٧/١١/١٣ تم تحرير قرية الشل الغربي بعد اشتباكات عنيفة ومقتل ١١مرتزقاً وتدمير آليات عسكريّة.

٢٠١٧/١١/١٧ تحرير قرى (القهاوي، الجبل، الكشكية، وجب البحرة) بمحيط بلدة هجين، بعد معارك عنيفة، ومقتل ٦٧ إرهابياً من تنظيم «داعش».

٢٠١٧/١٢/٣٠ تحرير قرية المرسم غربي بعد اشتباكات عنيفة ومقتل ٣٠ إرهابيّاً.

٢٠١٨/١/٢ تحرير قريتي أبو حردوب وحي النباعي الواقعتين جنوب الميادين وأسفرت المعارك عن مقتل ١٧ عنصراً من داعش، وتدمير عربتين.

٢٠١٨/١/٣ تحرير قرى (المحيميدة، أرض الزير، والمجيد) شمال بلدة هجين بعد معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ٢١ إرهابيّاً.

٢٠١٨/١/٤ تحرير قريتي الجديلة وإلياس جنوب غرب الميادين بعد معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ١١ إرهابيّاً والاستيلاء على مدفع.

٢٠١٨/١/٧ صدّ هجوم عنيفٍ لمرتزقة داعش على قرية البحيرة ٤٤كم جنوب شرق الميادين، ومقتل ٢٧ مرتزقاً وتدمير ثلاث طائرات استطلاع وثلاث مدافع هاون استخدمت بالهجوم والاستيلاء على صواريخ مضادة للدروع.

ضربة موجعة للإرهاب في بلدة غرانيج

٢٠١٨/١/٩ ضربة موجعة للإرهاب في بلدة غرانيج خلال عمليات لمقاتلي قسد بقرية غرانيج ومقتل ١٥١ إرهابيّ من جنسيات أجنبيّة حاولوا الفرار بعد ضرب الحصار عليهم.

٢٠١٨/١/١٠ قسد تخرّج دفعة جديدة مؤلفة من ٧٠٠ مقاتل أبناء دير الزور.

٢٠١٨/١/١٩ مقاتلو قسد يحبطون هجوم المرتزقة انطلاقاً من بلدة هجين على قرية بحردان، وخلال الاشتباكات قُتل ٥١ مرتزقاً، ودُمّرت عربتان مفخختان، سلاحا دوشكا، جرافتان، مدفع هاون، وعربة عسكريّة. كما نشبت اشتباكات عنيفة منذ الفجر بالمنطقة الممتدة من الحدود العراقيّة حتى قرية غرانيج إثر هجوم شنه إرهابيو داعش.

مقتل١٧٧٦مرتزقاً في دير الزور خلال ٢٠ يوماً

٢٠١٨/٢/٢٢ المركز الإعلاميّ لقسد يعلن حصيلة العمليات العسكريّة لعشرين يوماً. وتضمنت تحرير بلدة البحرة أحد أهم معاقل الإرهاب بالمنطقة ومنطلق الهجمات بالمفخخات، ومقتل ١٧٧٦ مرتزقاً والعثور على ٣ مراكز لتفخيخ العربات والاستيلاء على ٥ طائرات استطلاع، ١٧عربة مفخخة، ٨ أسلحة دوشكا، ١٤ عربة دوشكا، ٢٤ جرافة، ٣مقرات لتفخيخ العربات، مدرعتين، ٧ دراجات ناريّة، صاروخ واحد، عربتا BMB، ١٢ عربة عسكريّة، ١٦ مدفع هاون، مدفع أوبيس، ٣ عربات نقل وعربة SPG3.

قسد تعلن إيقاف حملة عاصفة الجزيرة

٢٠١٨/٣/١٨ إعلان إيقاف مؤقت لحملة عاصفة الجزيرة ضد مرتزقة داعش شرقي الفرات؛ بسبب المشاركة في صدّ العدوان التركي على مقاطعة عفرين.

تحَقيق/رامان آزاد

قسد تصل الحدود العراقية

وفي ٢٠١٧/١١/٢٢ وقعت معارك على مدى ثلاثة أيام تقدّم خلالها مقاتلو قسد ٤٠ كم ووصلوا للحدود مع العراق ومقتل عدد من المرتزقة وقعت جثث ١١ منهم بيد المقاتلين، والاستيلاء على عربة مدرّعة.

٢٠١٧/١١/٣١ اشتباكاتٌ عنيفةٌ مساءً

يكتفون بالنظر والتصوير فقط؛ واقع أعمال المنظمات الإنسانية في الرقة!!!

روناهي/ الرقة – يعمل مكتب ذوي الاحتياجات الخاصة التابع للجنة الشؤون الاجتماعية، والعمل في مجلس الرقة المدني؛ على تقديم ما توفر من دعمٍ لذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب كونه صلة الوصل بينهم وبين المنظمات الدولية التي تقف مكتوفة الأيدي أمام معاناة الآلاف، وإن تدخلت فبمساعداتٍ خجولة كالسلال الغذائية، وبعض العقاقير الطبية من مسكناتٍ للآلام، ومضاداتٍ حيويّة لا غير.

يسرى العبد

ياسر العبد

هالة العبد

روضة العبد

أميرة الحسن

ما زالت المنظمات الإنسانية متقاعسة عن القيام بعملها تجاه ذوي الهمم في مناطق شمال وشرق سوريا، ويكتفون فقط بالنظر والتصوير، وبأحسن حال يوثّقون أسماءهم ويقدمون القليل من المساعدات التي لا تسد حاجاتهم، ولتزايد عددهم في الآونة الأخيرة؛ لا تستطيع الإدارة المدنية من تغطية كافة احتياجاتهم، بسبب قلّة الإمكانات وتغاضي المنظمات عن القيام بواجبها تجاههم.

المنظمات تركت الآلاف من ذوي الاحتياجات الخاصة بلا عون

وضمن هذا الموضوع قالت العضوة في مكتب ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة للجنة الشؤون الاجتماعية بالرقة؛ أميرة الحسن عن أولويّاتهم في العمل: «يتركّز عملنا على توثيق كافة حالات الإعاقة من إصابات الحرب، والإعاقات الخلقية، والناجمة عن وقوع الحوادث، والأمراض، إلى جانب القيام بزيارات لمنازل الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة».

وأضافت أميرة حول آلية عملهم قائلةً: «يمنح المكتب بطاقة للمعاق من الشباب، والأطفال، وقد بلغ عددها ٥٣٠٠ بطاقة، ويزيدون، أمّا للعجزة، والوافدين فيتم توثيق حالاتهم رقمياً عبر سجلّات الحاسوب، وذلك بالتنسيق مع المجالس المحلية، والكومينات».

أمّا الصعوبات التي تواجه المكتب فهي كما أوضحت أميرة بالقول: «الصعوبة الكبرى التي تواجهنا كمكتب لذوي الاحتياجات الخاصة هو العجز عن تقديم كافة المتطلبات، والاحتياجات لهم ، فمما يندى له الجبين اكتفاء المنظمات بتسجيل الأسماء، وإنشاء الجداول، والإحصائيّات ليس إلّا، مما يثير سخط الأهالي من تلك الممارسات من قبل المنظمات، أما المنظمات التي استجابت فقد قدمت الدعم الذي اقتصر على السلال الغذائية، وبعض المعدات الطبية كالعكازات والكراسي المُدَوّلية لـ٤٠٠ اسم ممن يعانون الإعاقات الحركية، تاركةً الآلاف بلا عون».

وفي ختام حديثها ناشدت أميرة كلّ من يهتم من منظمات، وداعمين بتقديم المساعدة لهؤلاء الذين لاحول لهم ولا قوة، لا أن يكتفوا بالجداول، والإحصائيات التي لا تُغني، ولا تُسمن. بل ونحملهم مسؤولية العجز في تغطيةً جميع الحالات».

ويجدر بالذكر إحدى تلك الحالات التي صادفها المكتب، وهي حالة إنسانية بامتياز! حيث لا يستطيع الناظر إزاحة بصره دون أن يذرف دموع الحسرة على عائلة كاملة تُعرف بـ «عائلة عبد»، فالأخوة عَبْد كأي إنسان طبيعي يتمتعون بصحة جيدة إلى أن يدخل أحدهم سنّ المراهقة، فيبدأ الصراع مع المرض لينتهي به الأمر طريح الفراش لا يستطيع الحراك.

أعاني صعوبة في التعامل مع عددٍ يفوق طاقتي!!

وقد شخَّص الأطبّاء مرضهم بالوهن العضلي الوبيل الذي يتَّسم بالضعف والتعب السريع لأي من العضلات التي تقع ضمن التحكم الإرادي لدى الإنسان، ويحدث هذا المرض بسبب عطب في الاتصال الطبيعي بين الأعصاب والعضلات، ولا يوجد علاج له، ولكن يمكن أن يساعد العلاج في التخفيف من الشعور بالعلامات والأعراض؛ مثل ضعف عضلات الذراع أو الساق والرؤية المزدوجة، وتدلي الجفون والصعوبات في التحدث والمضغ والبلع والتنفس.

بالرغم من أنه يمكن أن يصيب الأشخاص في أي عمر، فإنه أكثر شيوعاً لدى النساء اللاتي يصغرن عن ٤٠ عاماً، والرجال الأكبر من ٦٠ عاماً، ويزيد تفاقم ضعف العضلات الذي يسببه المرض مع تكرار استخدام العضلات المصابة، ولأنَّ الأعراض عادةً ما تتحسن حالتها مع الحصول على الراحة، فقد تتكرر إصابة المريض بضعف العضلات والتعافي منها من وقت لآخر، وبالرغم من ذلك، عامّةً تزداد أعراضه مع مرور الوقت، وعادةً تبلغ أسوأ المستويات خلال سنوات قليلة منذ بدئه للمرة الأولى، وبالرغم من أن هذا المرض يمكن أن يصيب أي عضلة تخضع للتحكم الإرادي، فإن بعضاً من مجموعات العضلات تتأثر بشكل عام أكثر من غيرها، إذ يعاني ياسر ذو الأربعة والعشرين ربيعاً، وأخواته الثلاث هالة البالغة من العمر تسعاً وعشرين سنة، وروضة ذات الاثنين وثلاثين عاماً، والثالثة التي اكتفت بالبكاء دون أن تنبس ببنت شفة، وعمرها عشرون سنةً من هذا المرض الذي لا شفاءَ منه.

أمَّا الأخوات الثلاث فقد اجتمعت كلمتهنَّ على أنه قد انفضَّ الجمع من حولهن بعد المصاب الذي لحق بهن فلا قريبٌ يسأل، ولا أخٌ يطرق الباب. علماً أن هنالك ثلاث أخوة متزوجين يسكن كل منهم مع عائلته في بيت مستقلٍّ قد نجوا من النقمة التي فتكت بأخيهم الأصغر، وأخواتهم الثلاث كذلك المنظمات التي تسمَّى بالإنسانية، والإغاثية فقد اكتفت بالزيارات الإغاثية، والجداول الإنسانية لا أكثر.

وليس لديهم عونٌ سوى أمٍّ، وأختٍ نذرت نفسها، وأفنت سنين حياتها في خدمتهم تدعى يسرى والتي قالت: «أعاني صعوبة في التعامل مع عددٍ يفوق طاقتي، فلدي ثلاث أخواتٍ يحتجن لرعاية، ومراقبة دائمتين، وتحتّاج الفتيات المريضات أيضاً للفوط، والقثاطر البوليّة التي تلازمهن على مدار اليوم، بالإضافة لفرشاتٍ هوائية تقي أجسادهن الساكنة من الوذمات السريرية، وتآكل النسيج الذي ينجم عن التمدد في الفراش لفترات طويلة».

وأضافت يسرى: «تكتفي المنظمات بزيارتنا في المنزل والتقاط الصور ليأسر، والفتيات دون تقديم أي شيءٍ على الإطلاق، وبعد طول انتظار قدّموا لياسر كرسيّاً متولباً دون أن يكترثوا للفتيات، والحال ذاته مع الكثير ممن يعانون المعاناة ذاتها».

ومن جهته قال ياسر: «أعيشُ، وأمّي، وأخواتي الأربع في هذا البيت الذي ندفع إجاره «١٠٠٠٠ ليرة سورية» في الشهر الواحد، ولم نحظى بأي نوعٍ من المساعدات التي نحن بأمس الحاجةُ لها فلا أستطيع العمل لتقديم ما يسدُّ رمقنا، ويغطي أجار البيت، أو ما نحتاجه من المستلزمات الطبية كالأدوية، والقثاطر البولية، والفوط».

وقد ذكر ياسر العبد بأنَّ: «أصدقائه، وبعضٌ من ميسوري الحال يقدمون له ما يكفي لدفع إجار المنزل، خشيةَ أن يُخرجهم صاحبه منه».

تقرير/صالح العيسى

ذوو الشهداء: "يجب محاكمة مرتزقة داعش في كوباني"

عبدالرحمن كورور

صالحة علي

زليخة إبراهيم

روناهي/ كوباني ـ أكدت عوائل الشهداء في مقاطعة كوباني؛ بأنه يجب على المجتمع الدولي محاكمة مرتزقة داعش المعتقلين لدى قوات سوريا الديمقراطية عن طريق لجنة دولية تشارك فيها كافة الدول، وبمشاركة قوات سوريا الديمقراطية، في مدنية كوباني التي أنقذت الإنسانية المعتقلين من مرتزقة داعش لدى قوات سوريا الديمقراطية؛ أكدوا على ضرورة محاكمتهم في كوباني التي حاربت الإرهاب نيابةً عن العالَم أجمع.

يجب تأسيس محكمة قضائية لمحاكمة المرتزقة

وفي هذا السياق أكدت والدة الشهيدة بيروز التي استشهدت في باكور كردستان، زليخة عبدي؛ بأنه يجب على المجتمع الدولي وبمشاركة مع قوات سوريا الديمقراطية وعوائل الشهداء؛ تأسيس محكمة قضائية لمحاكمة المرتزقة، كونهم يشكلون خطراً كبيراً على الإنسانية.

وتابعت زليخة بالقول: «يجب محاكمة المرتزقة في مدينة كوباني التي حمت الإنسانية من التطرف الذي كان يشكل خطراً على العالم أجمع، وفتح أكاديميات فكرية وتوعية لهم ولأطفالهم كون مازال الخطر الأكبر موجوداً على الإنسانية من خلال الفكر الداعشي الذي مازال مترسخ في أذهان عوائلهم».

وقال بدوره والد الشهيد شرفان دلدار الذي استشهد في مقاومة كوباني، عبدالرحمن كورو قائلاً: «مرتزقة داعش الذين أرعبوا العالم بإرهابهم ومجازرهم الهمجية، ولم تتمكن أي قوة عالمية من محاربتها، ولكن قواتنا (قوات سوريا الديمقراطية، ووحدات حماية الشعب والمرأة)؛ تمكنت من محاربتها نيابةً عن العالم أجمع وإنقاذ الإنسانية من رجسهم».

وبيّن كورو بالقول: «نعم مرتزقة داعش تستنشق آخر أنفاسها في الباغوز، ولكن مازال خطر داعش قائم على الإنسانية عن طريق خلاياه النائمة، وفكره القائم بأذهان مرتزقته ومواليه».

أما شقيقة الشهيد محمود محمد علي شهيد مجزرة كوباني، صالحة علي فأشارت من خلال حديثها قائلةً: «يجب على المجتمع الدولي محاكمة تلك المرتزقة بأسرع وقت ممكن، عن طريق لجنة دولية تتخذ قوات سوريا الديمقراطية مكاناً أساسياً لها في اللجنة ومحكمتها».

واختتمت صالحة بالقول: «يجب محاكمة متطرفي داعش في كوباني التي تعتبر رمز المقاومة والإنسانية، والتي أتت بأجل المرتزقة بمقاومة أبنائها وبناتها البواسل».

تقرير/ سلافا أحمد

الأسواق الشعبية بالشهباء... مركز لعرض الحِرَف والمنتجات اليدوية

روناهي/ الشهباء . بعد نزوح أهالي عفرين إلى مقاطعة الشهباء التي كانت تفتقد الحياة؛ بسبب الحرب والدمار وتهجير الأهالي، عادت الحياة إليها من جديد؛ حيث قام أبناء عفرين بإرادتهم القويّة في البحث عن الحلول لاستمرار الحياة وتحدي الاحتلال والظروف القاسية، وقاموا بفتح العديد من المحلات لبيع السلع والمستلزمات اليومية؛ من أغذية وأدوات منزلية . وكان لا بد من إيجاد وسائل بديلة لبدء الإنتاج لتأمين مورد دخل يومي . ولهذا؛ أُفتتحت العديد من الأسواق الشعبية الأسبوعية التي تقام في أيام محددة من الأسبوع في منطقة معينة .

أحمد شعبان

خليل أحمد

مصطفى عجيكو

فهنالك العديد من الأسواق التي تم افتتاحها؛ مثل «سوق تل رفعت، ودير جميل، أحرص، سوق تل قراح، وفافين»، وكما هنالك أسواق في شيراوا؛ مثل «سوق غريبكي وسوق عقيبة».

وتقوم الأسواق بعرض المنتجات المحلية الصنع وبيعها، بالإضافة إلى بيع الخضار والفاكهة، وجميع المستلزمات اليومية التي يتم استهلاكها في المنزل، كما لعبت الأسواق الشعبية دورها كمصدر لتأمين دخل اليومي للعائلات الوافدة من عفرين، كما قامت مجالس النواحي والقرى بدعم هذه الخطوة؛ للحد من البطالة وتأمين فرص عمل بديلة للأهالي الذين نزحوا من عفرين؛ وبهذا الخصوص حدثتنا عضوة الشؤون الاجتماعية والعمل في مجلس عفرين بتل رفعت خلات إلياس قائلةً: «نحن كأعضاء مجلس ناحية تل رفعت؛ قمنا بدعم المشاريع الإنمائية منذ بداية تشكيل المجالس وكانت من تلك الخطوات دعم الأسواق المحلية التي تقام في الناحية؛ من أجل تأمين فرص للعمل، والحد من البطالة، وتأمين دخل لكل العائلات التي وفدت؛ وذلك عن طريق إقامة الأسواق أو رؤية عمل يلائم العامل ومهنته ضمن الناحية».

حِرَف يدوية مُنتشِرة في المقاطعة

وظهرت في الآونة الأخيرة العديد من الأعمال والحِرَف اليدوية في المنطقة، مثل صناعة السكاكين، وصناعة المدافئ بشكل يدوي، وصيانة الساعات وغيرها من الحرف التي يكون مركزها الأسواق الشعبية، ففي جولتنا في سوق ناحية تل رفعت الشعبي التقينا بالعديد من العاملين في تلك الحرف، ومنهم العم مصطفى عجيكو الذي حدثنا قائلاً: «عملت في مهنة الحدادة بشركة استصلاح الأراضي، ومن ثم عملت في القرية. وبعد احتلال عفرين من قبل جيش الاحتلال التركي؛ نزحنا إلى مقاطعة الشهباء، وبقينا دون عمل وكان يتوجب علينا البحث عن مورد للرزق، وبما أنني كنت أعمل في الحدادة، فقمت بالعمل في صناعة المدافئ بشكل يدوي».

مراحل العمل وكيفية الصناعة

أما عن الأدوات التي يقوم باستعمالها في صناعة المدافئ فقال عجيكو: «أقوم باستعمال أدوات بسيطة جداً، وهي مقص للحديد والمطرقة والقطاعة وطاولة تسوية، كما قمت بصناعة قوالب لطي الحديد، وهي من صناعتي، فأقوم بقص حديد جسم المدفئة والغطاء والبوابة والقطع الخاصة بها عن طريق المقص، ثم بوضع الحديد أو الصاجة على القالب المطلوب، لتتم عملية الطي ودقه، ويتم تجميع المدفئة عن طريق المسامير أو ما يسمى (البرجيم)».

وبخصوص الإنتاج قال مصطفى عجيكو: «بما إن الإنتاج يدوي وليس عن طريق الآلات فأقوم بصناعة مدفئة واحدة في اليوم».

صناعات عدة من شأنها تأمين مصدر الرزق

وخلال الجولة؛ التقينا أيضاً بأحد العاملين في صيانة الساعات ويدعى يوسف سيدو من أهالي موبتا في عفرين الذي حدثنا عن مهنته قائلاً: «أعمل في صيانة الساعات منذ سنة وقد امتلكت هذه الخبرة عن طريق عمي محمد علي سيدو الساعاتي المعروف في مقاطعة عفرين، حيث أقوم بصيانة الساعات التي تعمل على المدخرة أو الساعات ذوات العمل الميكانيكي التي تعمل على الحركة»، وأضاف: «ففي عملنا هنالك العديد من الأعمال، فأحياناً نقوم بتغيير رقاص الساعة وغسل قلبها، كما نقوم بتغيير بلور الساعة أو القشاط بالإضافة لبيع الساعات».

كما التقينا بالعم خليل أحمد عثمان من سكان قرية سيمالكا البالغ من العمر ستين عاماً يعمل في صناعة السكاكين والموس؛ يعمل منذ شبابه في مهنة صناعة السكاكين وسن المنشار الزراعي الذي يستخدمه المزارعون في تكسيح الشجر، بالإضافة إلى صناعة جميع المعدات الزراعية». وقديماً صنع العم خليل العديد من السيوف والخناجر مع الغمد المُطعم بالأحجار الكريمة والنحاس، وأكد العم خليل بأنه صنع أخر سيف في تل رفعت.

وبدوره؛ أفادنا العم أحمد شعبان الذي يعمل في السكافة قائلاً: «علمت ولدي وزوج ابنتي على هذه المهنة؛ لأنني أنا أيضاً تعلمتها منذ شبابي وهذه المهنة مصدر رزق لعائلتي، كما أتردد إلى العديد من الأسواق الشعبية الأسبوعية».

تقرير/ شيار كرزيلي

لجنة البيئة ببلدية كركي لكي... جهود حثيثة لواقع بيئي أفضل

روناهي/ كركي لكي ـ تتمثل مهام لجنة البيئة في البلدية بتنفيذ الأنظمة والإجراءات المختلفة من «الرقابة البيئية، ومكافحة الأوبئة»، بالإضافة إلى التوعية البيئية للسكان، وتهدف إلى تطوير الوضع البيئي ليتمكن الأهالي من العيش في ظل بيئة صحية نظيفة، وتحسين المظاهر الجمالية للبلدة.

ولنكون ملمين بأعمال لجنة البيئة ببلدية الشعب في كركي لكي؛ كان لصحيفتنا لقاء مع الإدارية في لجنة البيئة روكن حسين؛ حيث أشارت إلى أن الواقع البيئي نحو تحسن ملحوظ، وأن العاملين في البلدية يحاولون جاهدين الحفاظ على سلامة البيئة، بالإضافة إلى أن اللجنة تقوم بحملات التوعية، وحملات التشجير لحث الأهالي على المشاركة والتفاعل مع قسم البيئة الذي يُعنى بسلامتهم، وبينت روكن أهمية توسيع وزيادة الرقعة الخضراء من خلال إقامة الحدائق وزراعتها وصيانتها ونظافة الساحات والميادين والتقاطعات ومصادر المياه.

التنسيق والمشاركة يداً بيد

في بداية فصل الربيع وبالتنسيق مع لجنة الخدمات؛ قامت لجنة البيئة بحملة تنظيف على المدارس في البلدة، وتقليم الأشجار وبخصوص الأعمال التي ستقوم بها لجنة البيئة أضافت روكن: «في الرابع من شهر نيسان سوف نقوم بحملة تشجير في البلدة حسب الكمية الواردة من هيئة البلديات، وسوف تتم زراعة الأشجار في دوار البلدة والمدارس، وفي الشارع العام وحول مكب النفايات، كما سيتم تقديم كمية من الأشجار الواردة لبلديات القرى التابعة لناحية كركي لكي. ومن الضروري وضع برنامج لصهريج المياه لسقاية الشتل الزراعية التي نحن بصدد زراعتها، أما عن عملية الرش التي سنبدأ بها؛ فقمنا بتدريب العمال التابعين لقسم البيئة على كيفية رش المبيد الرذاذ في الفترة القادمة لمكافحة ذبابة اللاشمانيا، سنقوم برش الدواء في مكب النفايات والمجاري والمستنقعات الموجودة في ناحية كركي لكي، من الأسبوع القادم لنهاية شهر نيسان، بالتنسيق مع القرى التابعة للناحية».

وأكدت: «أما بالنسبة للرش الضبابي فسيكون موعد الرش بداية شهر أيار المقبل، حيث تكون الذبابة نشطة في هذه الفترة، وفي بداية الشهر السادس سنقوم بتوزيع دواء للحشرات السامة»، كما ونوهت الإدارية في لجنة البيئة روكن حسين على أهمية عدم السماح بأي خلل من عناصر البيئة ومكوناتها والعمل على معالجة ذلك بأسرع وقت.

روكي حسين

والعمل على زيادة المساحات الخضراء في البلدة، هذا ما أكدته الإدارية روكن؛ وتابعت: «بالتنسيق مع لجنة الخدمات تم تنظيف المنصف والشارع العام للبلدة، حيث شارك في الحملة مؤتمر ستار ومجلس الناحية، كما تم زراعة أشتال وزهور في المساحة المخصصة للبلدية، وهو مشتل أفيستا، بالإضافة إلى حملة النظافة التي قامت بها لجنة البيئة في أحياء البلدة، كما ونظمت برنامج لسيارات النظافة لترحيل القمامة بشكل يومي، ووضع برنامج لإزالة الأعشاب حول المنصف العام للبلدة والتجوير حول أشجار المنصف والشارع العام».

وأكدت روكن: «في الحقيقة؛ نلتمس بوادر إيجابية حول وعي الأهالي لأهمية النظافة التي تترتب علينا جميعاً، وهذا بفضل حملات التوعية التي قامت بها لجنة البيئة وحملات النظافة والتشجير».

أعمال مستقبلية

تقرير/ ليكرن خاني